

مدى تطبيق رؤية المملكة 2030 على تحسين مخرجات المشاريع من
وجهة نظر المقاولين

**The Extent of Applying the Kingdom's Vision 2030 to
Improving Project Outcomes from the Contractors'
Point of View**

أسم الطالب

نواف عوض مانع السحمان

الرقم الجامعي

2021204722

مشروع تخرج- 2

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

المستخلص:

الهدف من الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أثر تطبيق رؤية المملكة 2030 على تحسين مخرجات المشاريع في قطاع المقاولات، مع التركيز على العلاقة بين تطبيق الرؤية ومؤشرات الأداء المختلفة.

منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من مجتمع الدراسة المكون من العاملين في شركة ABC للمقاولات، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من 59 موظفًا وإداريًا.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية قوية بين تطبيق رؤية المملكة 2030 ومخرجات المشاريع، حيث تم تصنيف مستوى تأثير الرؤية على الجودة والتكلفة والزمن كمستوى مرتفع. كما أكدت الدراسة أن إدماج استراتيجيات فعالة تتماشى مع الرؤية يعزز من تحسين الأداء العام للمشاريع.

المساهمة النظرية: تساهم هذه الدراسة في الأدبيات من خلال تقديم فهم أعمق للعلاقة بين تطبيق رؤية المملكة 2030 ومخرجات المشاريع، مما يضيف معرفة جديدة حول كيفية تأثير هذه الرؤية على تحسين الكفاءة والإنتاجية في بيئات العمل.

التطبيقات العملية: تقدم الدراسة توصيات للجهات ذات العلاقة في قطاع المقاولات حول أهمية تطبيق استراتيجيات واضحة تتماشى مع رؤية المملكة 2030، مما يساهم في رفع مستوى الأداء التنظيمي وتعزيز قدرة الشركات على المنافسة في السوق.

الكلمات المفتاحية: رؤية المملكة 2030، مخرجات المشاريع، قطاع المقاولات.

Abstract

Objective of the Study: This study aims to explore the impact of applying Saudi Vision 2030 on improving project outcomes in the construction sector, focusing on the relationship between the application of the vision and various performance indicators.

Methodology: To achieve the study's objectives, the researcher adopted a descriptive analytical approach, collecting data from a study population consisting of employees at ABC Construction Company. The study was conducted on a random sample of 59 employees and administrators.

Results: The results revealed a strong positive relationship between the application of Saudi Vision 2030 and project outcomes, with the level of impact on quality, cost, and time classified as high. The study also confirmed that integrating effective strategies aligned with the vision enhances the overall performance of projects.

Theoretical Contribution: This study contributes to the literature by providing a deeper understanding of the relationship between the application of Saudi Vision 2030 and project outcomes, adding new knowledge on how this vision impacts the improvement of efficiency and productivity in work environments.

Practical Applications: The study offers recommendations for stakeholders in the construction sector regarding the importance of implementing clear strategies that align with Saudi Vision 2030, which contributes to raising the level of organizational performance and enhancing companies' competitiveness in the market.

Keywords: Saudi Vision 2030, project outcomes, construction sector.

جدول المحتويات:

1	الشكر والتقدير
2	الإهداء
3	المستخلص:
4	Abstract
9	1 الفصل الأول: الإطار العام
10	1.1 المقدمة:
11	1.2 مشكلة البحث:
11	1.2.1 الفجوات النظرية
12	1.2.2 الفجوات العملية
12	1.3 أهمية البحث:
12	1.3.1 الأهمية النظرية:
13	1.3.2 الأهمية العملية:
13	1.4 أسئلة البحث:
13	1.5 أهداف البحث:
14	1.6 فرضيات البحث:
14	1.7 نموذج البحث:
16	1.8 منهجية البحث:
17	1.9 الدراسة الميدانية:
19	1.10 هيكل المشروع المقترح:
20	2 الفصل الثاني: الدراسات السابقة والإطار النظري
21	2.1 أولاً: الدراسات السابقة
27	2.2 ثانياً: الإطار النظري
27	2.2.1 المبحث الأول: رؤية المملكة 2030
30	2.2.2 المبحث الثاني: تحسين مخرجات المشاريع
33	3 الفصل الثالث: منهجية الدراسة
34	3.1 المقدمة:
34	3.2 التعريفات الإجرائية :
34	3.3 تصميم البحث
36	3.4 مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينة
36	3.4.1 مجتمع البحث:
36	3.4.2 عينة البحث:
36	3.4.3 طريقة وتقنيات أخذ العينة:

37	3.4.4 طريقة وتقنيات أخذ العينة:
40	3.4.5 طرق وإجراءات تحليل البيانات :
42	4 الفصل الرابع :التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة
43	4.1 المقدمة.....
43	4.2 خصائص عينة الدراسة.....
43	4.2.1 وصف أسئلة الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة.....
43	4.2.2 الجدول الوصفي لعينة الدراسة.....
45	4.2.3 رسم توضيحي لكل فقرة من الأسئلة الشخصية لعينة الدراسة.....
46	4.3 قياس صدق وثبات عينة الدراسة.....
46	4.3.1 صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة.....
48	4.3.2 ثبات الأداة.....
49	4.4 التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة.....
51	4.5 معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة.....
53	4.6 نتائج اختبار صدق فرضيات الدراسة.....
60	5 الفصل الخامس: مناقشة النتائج والاستنتاجات
61	5.1 المقدمة.....
61	5.2 المساهمة النظرية
61	5.3 المساهمة العملية
61	5.4 التوصيات.....
62	5.5 حدود الدراسة
62	5.5.1 الحدود الموضوعية
63	5.5.2 الحدود البشرية.....
63	5.5.3 الحدود المكانية.....
63	5.5.4 الحدود الزمنية.....
63	5.6 الدراسات المستقبلية.....
64	5.7 الخاتمة.....
65	المراجع
68	الملاحق

قائمة الأشكال:

- شكل 1: نموذج البحث (من إعداد الباحث).....15
- شكل 2: بصلة البحث (من إعداد الباحث).....16
- شكل 3: بصلة البحث (من إعداد الباحث).....36
- شكل 4: رسم توضيحي لكل فقرة من الأسئلة الشخصية لعينة الدراسة.....46
- شكل 5: نموذج اختبار الفرضية الرئيسية.....53
- شكل 6: : نموذج اختبار الفرضية الفرعية الأولى.....55
- شكل 7: : نموذج اختبار الفرضية الفرعية الثانية.....57
- شكل 8: : نموذج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة.....58

قائمة الجداول:

37.....	جدول 1: مجتمع البحث
37.....	جدول 2: عينة البحث
39.....	جدول 3: المتغير المستقل
39.....	جدول 4: المتغير التابع
43.....	جدول 5: الجدول الوصفي لعينة الدراسة
47.....	جدول 6: صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة
48.....	جدول 7: ثبات الأداة قيم ألفا كرونباخ
49.....	جدول 8: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة
50.....	جدول 9: جدول دلالة المتوسطات الحسابية
51.....	جدول 10: معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة
53.....	جدول 11: جدول اختبار الفرضية الرئيسية
55.....	جدول 12: جدول اختبار الفرضية الفرعية الأولى
56.....	جدول 13: جدول اختبار الفرضية الفرعية الثانية
58.....	جدول 14: جدول اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

1 الفصل الأول: الإطار العام

1.1 المقدمة:

تؤدي المشاريع الإنشائية دوراً أساسياً في مجال الاقتصاد و التنمية في جميع بلدان العالم، و هي أهم القطاعات الرئيسية التي توفر العناصر الهامة لتطوير الاقتصاد، وتعتبر القوة الدافعة في الاقتصاد الفلسطيني ، حيث أنها تساهم في توفير فرص عمل للقوى العاملة و دورها الاجتماعي المهم في بناء المنازل، و المرافق العامة، و البنية التحتية للمؤسسات الاقتصادية، وهذا يؤكد أن تحقيق الجودة في هذه الصناعة له انعكاسات اقتصادية تؤدي إلى تخفيض تكاليف الإنتاج من خلال إلغاء تكاليف تصحيح العيوب، والأخطاء، وتكاليف إعادة تنفيذ بعض الأعمال المرفوضة، وتحقيق رضى المستخدم، وارتياحه، وتقليل تكاليف الصيانة خلال فترة الاستخدام، مما يسهم في زيادة العمر الاقتصادي للمنشآت ، كما يكسب الجهة المنفذة ثقة بأعمالها، ويزيد حصتها من سوق العمل و يتيح لها إمكانية المنافسة، والاستمرار (الخطيب، 2017).

تتمكن الدول التي لديها رؤية وطنية، تراعي هيكلية التحولات المطلوبة وإحداث التغييرات اللازمة، بحسب خطة مرسومة، من تحقيق أهدافها بما يدعم نموها وتطورها. فنجاح الدول يتحقق بقدرتها على التكيف مع المتغيرات والاستفادة منها لتحقيق أهدافها الوطنية، فالدول الناجحة هي التي تتخصص فيما تنفرد به من أصول، وتعمل على النمو بسرعة، مستفيدة من ثرواتها ومقوماتها الاقتصادية (Eriksson, 2012).

ويمثل وجود رؤية وطنية مشتركة، يجتمع عليها المعنيون بالجوانب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ثروة وطنية، كما أنها تعد شرطاً أساساً للتنمية، يمكن الدولة من بناء مزاياها التنافسية، وهيكلية التحولات المطلوبة على المدى البعيد؛ لأن بناء المستقبل يجب أن يتم من خلال النظر إلى الأمام وليس إلى الخلف، فالطريق إلى التقدم يبدأ برؤية وطنية، توجه جهود جميع الجهات المعنية بأهداف محددة (World Bank, 2004).

ومن هذا المنطلق ذكر صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية ضمن افتتاحية رؤية المملكة العربية السعودية 2030 تبدأ من المجتمع، وإليه تنتهي، وترتكز على ثلاثة محاور هي: (المجتمع الحيوي والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح). وقد جاء ضمن موافقة مجلس الوزراء السعودي على رؤية المملكة (2030)، تكليف الوزارات باتخاذ ما يلزم لتنفيذها، والعمل على تحقيقها (حيدر وباهمام، 2020).

وأن ما تنطوي عليه هذه الرؤية، هو ديناميكي إلى حدٍ كبير، إذ إن كل عنوان عريض فيها ينطوي بدوره على ما لا يمكن حصره منذ الآن من مشاريع ومبادرات وخطوات تنفيذية محدّدة ستطل علينا تباعاً وبشكل متواصل خلال الأشهر والسنوات المعدودة المقبلة، وقد بدأ المواطنون والمراقبون يتلمّسون منذ الآن على أرض الواقع باكورة المشاريع والمبادرات التي تتدرج في إطار

العمل على تحقيق هذه الرؤية، ولذلك أطلقت المملكة مجموعة من الخطط والبرامج التنفيذية التي ستسهم بتحقيق رؤية السعودية 2030. وهذه الخطط تختلف في مضمونها وتصب جميعها في تحقيق الأهداف العليا لهذه الرؤية التي ستعيد صنع المملكة وتنقلها إلى فضاءات جديدة. ومن أهم هذه البرامج برنامج التحول الوطني 2020 الذي يحدّد أهداف مختلف الوزارات. وتسعى هذه الوزارات لتحقيقها وفق معايير معيّنة ومواضيع مختارة مسبقاً.

ولأهمية قطاع المشاريع ونظراً لآثاره الإيجابية على العديد من القطاعات الاقتصادية الأخرى وبسبب ما يكتنف العمل في هذا القطاع من ظروف اقتصادية تتصف ب(ارتفاع الكلف، انخفاض حجم الطلب، التنافس العالٍ) تأتي هذه الدراسة للبحث حول مدى تطبيق رؤية المملكة 2030 على تحسين مخرجات المشاريع من وجهة نظر المقاولين في المملكة العربية السعودية.

1.2 مشكلة البحث:

تشمل مشكلة البحث في هذه الدراسة مجالين رئيسيين: الفجوات النظرية والفجوات التجريبية وهذه الفجوات تتطلب المزيد من التحقيق، ومن خلال تحديد هذه الثغرات ومعالجتها، يمكن للباحثين المساهمة في مجموعة المعرفة في إدارة المشاريع وتحسين الممارسات الحالية. وهي كما يلي:

1.2.1 الفجوات النظرية

نظراً إلى قلة الدراسات التي تناولت مدى تطبيق رؤية المملكة 2030 على تحسين مخرجات المشاريع بأبعادها (الجودة، التكلفة، الزمن)، حيث هناك العديد من العوامل التي تحد من إمكانية تطبيق رؤية المملكة 2030 ومنها:

- نقص الموارد البشرية الماهرة: قد يواجه المقاولون صعوبة في توظيف الكوادر البشرية الماهرة والمؤهلة بما يلبي احتياجات المشاريع الكبيرة والمعقدة.
- التحديات المالية: يمكن أن تواجه المقاولين صعوبات في الحصول على التمويل اللازم لتنفيذ المشاريع، خاصة في حالة التغيرات الاقتصادية أو السياسية التي تؤثر على الاستثمارات.
- ضعف في البنية التحتية اللوجستية: قد تواجه المقاولين صعوبات في الحصول على المواد اللازمة وتوصيلها إلى مواقع المشاريع بسبب ضعف البنية التحتية اللوجستية مثل الطرق والموانئ.

- التحديات البيئية والمناخية: يمكن أن تؤثر التحديات البيئية والمناخية مثل الفيضانات والعواصف على سير العمل في المشاريع وتسبب في تأخيرات وخسائر مالية.

1.2.2 الفجوات العملية

حتى نتمكن من تحسين مخرجات المشاريع من خلال تطبيق رؤية المملكة 2030 يجب الاعتماد على استراتيجيات محددة للتعامل معها بشكل فعال، من خلال تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص وتحسين الإجراءات الإدارية وتطوير الكوادر البشرية وتحسين البنية التحتية وتطوير سياسات استدامة البيئة وغيرها من الإجراءات.

وإن الباحث من خلال خبرته العملية في مجال إدارة المشاريع الإنشائية، ومن خلال عمله الحالي في أحد شركات المقاولات الإنشائية و المنفذة لعدة مشاريع في المملكة العربية السعودية، لمس أن تحقيق رؤية المملكة 2030 يؤدي إلى تحسين بيئة العمل في البلاد من خلال تطوير البنية التحتية وتبسيط الإجراءات الإدارية، مما يسهل عمل المقاولين ويقلل من التكاليف والتأخيرات، فإن رؤية تعمل المملكة 2030 على تنويع قاعدة الاقتصاد الوطني والاعتماد على مصادر دخل غير النفط، مما يقلل من تقلبات السوق ويزيد من فرص العمل والاستثمار للمقاولين. وتكمن مشكلة الدراسة من خلال سعيها للإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

إلى أي مدى يمكن أن يؤثر تطبيق رؤية المملكة 2030 على تحسين مخرجات المشاريع بأبعادها (الجودة، التكلفة، الزمن) من وجهة نظر المقاولين في المملكة العربية السعودية؟

1.3 أهمية البحث:

تكمن الأهمية النظرية والتجريبية لهذا البحث في قدرته على سد الفجوات القائمة والمساهمة في النهوض بممارسات إدارة المشاريع من خلال استكشاف الفجوات النظرية والتجريبية التي تم تحديدها ، تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1.3.1 الأهمية النظرية:

- تعد هذه الدراسة في حد علم الباحث - هي الأولى من نوعها، والتي تدرس مدى تطبيق رؤية المملكة 2030 على تحسين مخرجات المشاريع بأبعادها (الجودة، التكلفة، الزمن) من وجهة نظر المقاولين في المملكة العربية السعودية.
- تعد هذه الدراسة إضافة علمية جديدة للمكتبة العربية في مجال إدارة المشروعات وفتح آفاق جديدة للباحثين والمهتمين بالبحث العلمي في مجال جودة المشاريع الإنشائية، وذلك من خلال نتائج الدراسة، والتوصيات لاستمرار البحث.

1.3.2 الأهمية العملية:

- تساهم هذه الدراسة في تحسين مخرجات المشاريع من خلال السعي لتطوير إدارة الموارد البشرية في شركات المقاولات الإنشائية، وتعزيز الميزة التنافسية وفق معيار الجودة في تنفيذ المشاريع الإنشائية.
- من المتوقع ستساعد النتائج والتوصيات أصحاب شركات المقاولات الإنشائية في تعزيز نقاط القوة، ومعالجة نقاط الضعف المتعلقة بالجودة في تنفيذ المشاريع الإنشائية.

1.4 أسئلة البحث:

وعلى ضوء ما سبق تتمثل مشكلة الدراسة من خلال محاولتها للإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

إلى أي مدى يمكن أن يؤثر تطبيق رؤية المملكة 2030 على تحسين مخرجات المشاريع بأبعادها (الجودة، التكلفة، الزمن) من وجهة نظر المقاولين في المملكة العربية السعودية ؟
ولتوضيح هذا السؤال تتمثل الأسئلة الفرعية للدراسة كما يلي:

- السؤال الفرعي الأول: ما أثر تطبيق رؤية المملكة 2030 على تحسين جودة مخرجات المشاريع من وجهة نظر المقاولين في المملكة العربية السعودية ؟
- السؤال الفرعي الثاني: ما أثر تطبيق رؤية المملكة 2030 على تحسين تكلفة مخرجات المشاريع من وجهة نظر المقاولين في المملكة العربية السعودية ؟
- السؤال الفرعي الثالث: ما أثر تطبيق رؤية المملكة 2030 على تحسين زمن مخرجات المشاريع من وجهة نظر المقاولين في المملكة العربية السعودية ؟

1.5 أهداف البحث:

يمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على أثر تطبيق رؤية المملكة 2030 على تحسين مخرجات المشاريع بأبعادها (الجودة، التكلفة، الزمن) من وجهة نظر المقاولين في المملكة العربية السعودية؛ وتحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- الهدف الفرعي الأول: التعرف على تأثير تطبيق رؤية المملكة 2030 على تحسين جودة مخرجات المشاريع من وجهة نظر المقاولين في المملكة العربية السعودية.

- **الهدف الفرعي الثاني:** التعرف على تأثير تطبيق رؤية المملكة 2030 على تحسين تكلفة مخرجات المشاريع من وجهة نظر المقاولين في المملكة العربية السعودية.

- **الهدف الفرعي الثالث:** التعرف على تأثير تطبيق رؤية المملكة 2030 على تحسين زمن مخرجات المشاريع من وجهة نظر المقاولين في المملكة العربية السعودية.

- استخلاص النتائج واقتراح التوصيات من أجل تحسين مخرجات المشاريع في المملكة العربية السعودية وفتح آفاق جديدة للدراسات المستقبلية.

1.6 فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية: " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق رؤية المملكة 2030 على تحسين مخرجات المشاريع بأبعادها (الجودة، التكلفة، الزمن) من وجهة نظر المقاولين في المملكة العربية السعودية، وتتفرع منها الفرضيات التالية:

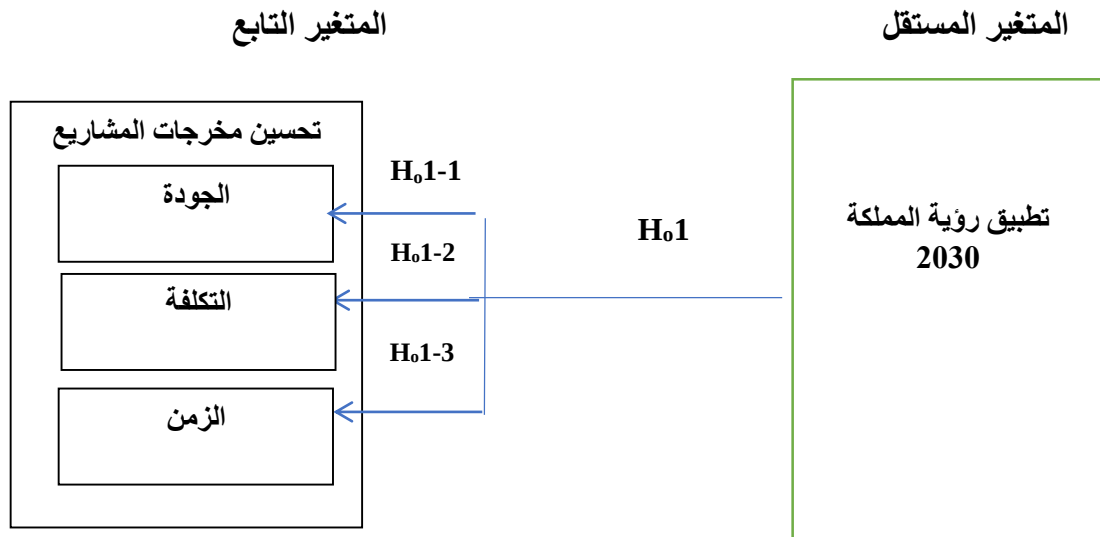
- **الفرضية الفرعية الأولى:** " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق رؤية المملكة 2030 على تحسين جودة مخرجات المشاريع من وجهة نظر المقاولين في المملكة العربية السعودية ".

- **الفرضية الفرعية الثانية:** " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق رؤية المملكة 2030 على تحسين تكلفة مخرجات المشاريع من وجهة نظر المقاولين في المملكة العربية السعودية ".

- **الفرضية الفرعية الثالثة:** " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق رؤية المملكة 2030 على تحسين زمن مخرجات المشاريع من وجهة نظر المقاولين في المملكة العربية السعودية ".

1.7 نموذج البحث:

يشير الشكل (1) الى أنموذج الدراسة الذي يتضمن متغيراتها والأبعاد الخاصة بهذه المتغيرات، بالإضافة الى المراجع التي ورد فيها جزء او جميع ابعاد هذه المتغيرات.



شكل 1: نموذج البحث (من إعداد الباحث)

من إعداد الباحث بالاعتماد على الدراسات السابقة:

- المتغير المستقل: دراسة (بخش، 2020)؛ (الشيخة والديب، 2019)؛ (Kumar, 2023).
- المتغير التابع: دراسة (الزعبي والجغير، 2019)؛ (واضح، 2017)؛ (Mansour et al., 2024)؛ (Usama, 2018)؛ (Alfalah et al., 2023).

1.8 منهجية البحث:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة سيتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها.

ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه " المنهج الذي يسعى لوصف الظواهر ، أو الأحداث المعاصرة، أو الراهنة فهو أحد أشكال التحليل، والتفسير المنظم لوصف ظاهرة، أو مشكلة، ويقدم بيانات عن خصائص معينة في الواقع، وتتطلب معرفة المشاركين في الدراسة والظواهر التي ندرسها، والأوقات التي نستعملها لجمع البيانات"

وقد استخدم الباحث مصدرين أساسيين للمعلومات:

- (1) المصادر الثانوية حيث انتهج الباحث الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث، والبحث، والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
- (2) المصادر الأولية لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث، لجأ الباحث إلي جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسة للبحث، صممت خصيصاً لهذا الغرض.



شكل 2: بصلة البحث (من إعداد الباحث)

1.9 الدراسة الميدانية:

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من مؤسسات المقاولات العاملة بالمملكة العربية السعودية حيث يبلغ تعدادها 2183 مؤسسة مقاولات تقريبا وذلك بحسب تجميع الباحثين من الموقع الرسمي لوزارة الشؤون البلدية والقروية (موقع وزارة الشؤون البلدية والقروية، وكالة تصنيف المقاولين، 2024). ونظراً لكثرة تلك المؤسسات وتوزيعها الجغرافي وانتشارها في كل بقاع المملكة وانعكاس ذلك على عظم الجهد المطلوب لإجراء الدراسة وارتفاع تكلفته، لذا كان لابد من اختيار عينة عشوائية ملائمة من (91) مؤسسة راعى فيها الباحث تنوع عينة الدراسة من حيث الحجم والتوزيع الجغرافي.

أداة الدراسة

قام الباحث بتصميم أداة الاستبيان لاستقصاء آراء عينة البحث، حيث اشتملت على قسمين، القسم الأول تضمن بيانات ديمغرافية شخصية للعينة المبحوثة توضح خبرة المؤسسة، ورأس مال المؤسسة، الشكل القانوني للمؤسسة، عدد العاملين في المؤسسات محل الدراسة. أما القسم الثاني فتضمن عبارات المحاور حيث مثل كل محور فرضية من فرضيات الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social - SPSS، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضيات الدراسة، وعلى النحو الموضح أدناه:

أولاً: أساليب الإحصاء الوصفي Descriptive Statistic Measures: سيتم استخدامه للتمكن

من معرفة أوصاف خصائص العينة المستهدفة في الدراسة، سواء كانت الخصائص الديمغرافية أو الخصائص الوظيفية، والتي احتوت على ما يلي:

- النسب المئوية: سيتم تحديد النسب المئوية وذلك لقياس التوزيعات التكرارية النسبية لخصائص عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي: سيتم استخدام الوسط الحسابي للتمكن من قياس متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة عن كافة الفقرات التي وردت في الاستبانة.
- الانحراف المعياري: سيتم استخدام الانحراف المعياري لغايات قياس مدى التشتت في إجابات المبحوثين عن الوسط الحسابي الذي تم الإشارة إليه في الفقرة أعلاه.

ثانياً: الإحصاء التحليلي:

بعد جمع البيانات التي سيتم الحصول عليها عن طريق أداة الدراسة (الإستبانة)، سيتم معالجتها باستخدام البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، والتي احتوت على الأساليب الإحصائية المذكورة أدناه:

- معامل الثبات الداخلي Cronbach Alpha: وسيتم استخدامه لمعرفة درجة ثبات مقاييس الدراسة، وذلك من خلال قياس درجة الاتساق والتناسق الداخلي بين فقرات الاستبانة.
- إختبار الارتباط الخطي المتعدد Multicollinearity: لمعرفة مدى ملائمة بيانات الدراسة لتحليل الانحدار المتعدد، والتحقق من خلو البيانات من مشكلة الارتباط الخطي شبه التام بين متغيرين أو أكثر، حيث سيتم استخدام إرتباط Pearson Correlation لإيجاد مدى الارتباط الذاتي بين أبعاد كل متغير من متغيرات الدراسة، كما سيتم إختبار معامل تضخم التباين (VIF) والتباين المسموح به للتأكد من عدم وجود إرتباط عالٍ وتداخل خطي بين أبعاد المتغير المستقل.
- إختبار التوزيع الطبيعي باستخدام معامل الالتواء ومعامل التفرطح.
- معامل الانحدار الخطي البسيط: للتحقق من أثر المتغير المستقل في ابعاد المتغير التابع.

صدق أداة الدراسة

للتأكد من صياغة ووضوح عبارات الاستبانة قام الباحث بعرضها على عدد من المحكمين الأكاديميين والمتخصصين بمجال إدارة المشاريع، وبعد استعادتها منهم تم إجراء بعض التعديلات المقترحة. من ثم قام الباحث بطباعتها ونسخ عدد مائة نسخة تم توزيعها على عينة البحث فتم جمع عدد (91) نسخة كما تم استبعاد (8) نسخ منها لعدم ملائمتها.

1.10 هيكل المشروع المقترح:

سيتم إعداد الدراسة تبعا للترتيب التالي:

الفصل الأول: المقدمة

الفصل الثاني: الإطار النظري

الفصل الثالث: منهجية البحث

الفصل الرابع: التحليل الاحصائي

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

هيكل المشروع المقترح "مرسوم"

الفصل الأول: المقدمة

الفصل الثاني: الإطار النظري

الفصل الثالث: منهجية البحث

الفصل الرابع: التحليل الاحصائي

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

2 الفصل الثاني: الدراسات السابقة والإطار النظري

2.1 أولاً: الدراسات السابقة

سيتم في هذا الجزء مراجعة عددٍ من الدراسات في البيئتين العربية والاجنبية وذلك بهدف إغناء هذه الدراسة، وتوضيح الأبعاد التي تم تناولها، ومقارنة النتائج التي خلّصت لها هذه الدراسات بنتائج الدراسة الحالية.

أولاً: الدراسات العربية

دراسة (بخش، 2020) بعنوان: تطوير إدارة مكاتب تحقيق الرؤية في ضوء منهجية إدارة مكتب

إدارة المشروعات "PMO Value Ring"

هدفت الدراسة إلى تطوير إدارة مكاتب تحقيق رؤية المملكة 2030 من خلال تحليل واقع إنشاء وإدارة المكاتب، وتحليل منهجية مكتب إدارة المشروعات PMO ، ولتحقيق هذا الهدف عمل البحث على تحليل كل من إدارة وتنظيم مكاتب تحقيق الرؤية ومنهجية مكتب إدارة المشروعات PMO ، وتوصل البحث من خلال هذا التحليل إلى وجود تقارب بين كل منهما خاصة في التركيز على الخطوات والعناصر الرئيسية لإنشاء وإدارة مكاتب إدارة المشروعات، ويوصي البحث بضرورة الاستفادة من الدليل الاسترشادي لإنشاء وإدارة مكاتب تحقيق الرؤية، ومن خلال تحليل منهجية مكتب إدارة المشروعات PMO أوصت الدراسة بضرورة تركيز مكاتب تحقيق الرؤية على أصحاب المصالح وتوقعاتهم، لخلق قيمة حقيقية، إضافة على تقييم آليات خلق القيمة في ضوء توقعات أصحاب المصالح.

دراسة (الشيحة والديب، 2019) بعنوان: مدى الحاجة لتطوير أنظمة وهياكل الإدارة المحلية

المواكبة رؤية المملكة العربية السعودية 2030

ناقشت الدراسة مدى الحاجة لتطوير أنظمة وهياكل الإدارة المحلية في المملكة العربية السعودية؛ وذلك بهدف النهوض بالمحليات لتمكينها من التعامل بفعالية مع أهداف وبرامج الرؤية الوطنية 2030 وبمراجعة تحليلية لنصوص تنظيمات الإدارة المحلية السعودية وهياكلها تبين أن هناك فجوة بين تطلعات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في تحقيق مجتمع حيوي : بينته عامرة" و "وطن" طموح: حكومته فاعلة وواقع الإدارة المحلية، وذلك نتيجة عدم تمتع الوحدات المحلية ومجالسها (مجالس المناطق، والمجالس المحلية، والمجالس البلدية بالاستقلال الإداري والمالي، وضعف دورها وصلاحياتها، ومحدودية مواردها الذاتية، وتعدد مرجعياتها المركزية. ولذلك توصي الدراسة لموائمة الإدارة المحلية مع تطلعات الرؤية الوطنية 2030 بإصدار نظام (قانون) موحد ومتكامل للإدارة المحلية يوحد مرجعيتها، ويحدد معايير إنشاء وتعديل مستوياتها، وحدود نطاقها المكاني، ومواردها، ومهامها وصلاحياتها، والعلاقة التنسيقية فيما بين مجالسها ، والاعتراف للوحدات المحلية ومجالسها بالشخصية المعنوية، ومنحها الصلاحيات التي تتناسب مع

مسؤولياتها ومهامها في صياغة وتنفيذ استراتيجيات التنمية المحلية وإدارة وتمثيل المجتمعات المحلية وتقنين علاقتها بالهيئات المركزية بالموازنة بين الممارسة المركزية واللامركزية.

دراسة (الزعيبي والجغبير، 2019) بعنوان: أثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة على أداء المشاريع الإنشائية: دراسة حالة على جمعية مستثمري قطاع الإسكان في الأردن

هدفت هذا الدراسة لاختبار أثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة على أداء المشاريع الإنشائية المنفذة من قبل جمعية مستثمري قطاع الإسكان في الأردن حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة لجمع المعلومات وتكونت عينة الدراسة من مستثمري قطاع الإسكان في المملكة والبالغ عددهم (3600) مستثمر في العام 2017. تم استخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة لتحديد حجم عينة الدراسة والتي بلغت (297) ، والتي تم تحليلها باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية كالانحدار الخطي والمتعدد وغيرها من الأساليب الواردة ضمن حزمة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية. بينت الدراسة أن أثر أبعاد المتغير المستقل (إدارة الجودة الشاملة) مجتمعة على أبعاد المتغير التابع (أداء المشاريع الإنشائية) المتمثلة ب(الكلفة، الجودة، الوقت) ذو دلالة إحصائية والتي جاءت مرتبة تنازليا من حيث أهمية الأثر على النحو التالي: الوقت، الكلفة، الجودة. كما خلصت الدراسة أيضا أن أبعاد المتغير المستقل (إدارة الجودة الشاملة) في تأثيرها على المتغير التابع (أداء المشاريع الإنشائية) لها أثر ذو دلالة إحصائية والتي جاءت مرتبة تنازليا من حيث هذا الأثر على النحو التالي: تمكين العاملين، التحسين المستمر، التركيز على الزبائن، القيادة، إدارة العمليات، إدارة الموردين. أوصت الدراسة جمعية المستثمرين في قطاع الإسكان بالأردن ببيان التأثير الإيجابي لإدارة الجودة الشاملة على كفاءة المشاريع الإنشائية من خلال بيان تأثيرها الإيجابي على وقت وتكلفة وجودة هذه المشاريع، كما أوصتها بالعمل على رفع مستوى تطبيق إدارة الجودة الشاملة من أعضاء الجمعية في مشاريعهم لرفع كفاءة المشاريع المنفذة من خلالهم. كما أوصت بتطبيق هذه الدراسة على قطاعات أخرى غير القطاع الإنشائي كقطاعات الصناعة والخدمات لبيان أثارها عليها ومقارنة النتائج بين القطاعات المختلفة للوصول إلى قواسم مشتركة بينهم تصلح للتعميم.

دراسة (واضح، 2017) بعنوان: مساهمة في تحسين إدارة المشاريع الإنشائية في الجزائر: دراسة تطبيقية لنشاط انجاز قنوات نقل المحروقات عبر الأنابيب - حالة المؤسسة الوطنية للقنوات (ENAC) فرع سوناطراك

هدفت الدراسة الى المساهمة في تحسين أداء ادارة المشاريع الانشائية في الجزائر من خلال التعرف على واقع انجاز مشاريع نقل المحروقات عبر الانابيب في المؤسسة الوطنية للقنوات فرع سوناطراك، وبناء نموذج نظري يدرس علاقة الاثر بين الآليات (المناطق المعرفية) التي

يمكن الاعتماد عليها في ادارة المشاريع ومتطلبات تطبيقها (متطلبات تطبيق الادارة الحديثة للمشاريع) وبين تحسين اداء ادارة المشاريع الانشائية من حيث تحقيق الجودة الداخلية (جودة فريق المشروع) والجودة الخارجية (الوقت، التكلفة، جودة المنتج). وللإجابة على اشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها قسمت الدراسة الى خمسة فصول، فالفصل الاول يتناول الاطار المفاهيمي للمشاريع الانشائية وبعدها حاول الباحث توضيح تطور ادارة المشاريع نحو الادارة الحديثة للمشاريع وهذا في الفصل الثاني اما في الفصل الثالث والرابع غطى آليات ادارة المشاريع ومتطلبات تطبيقها في فرع سوناطراك ENAC . حين غطى الفصل الخامس الدراسة الميدانية التي تمت على المؤسسة الوطنية للنفط ولتحقيق اهداف الدراسة تم تصميم استبيان اشتمل على 43 عبارة يغطي محاور ومتغيرات الدراسة ووزع على عينة تتكون من 60 فردا من الاطارات الادارية التي تقوم بتخطيط ومتابعة مشاريع المؤسسة التابعة لقسم ادارة المشاريع على المستوى المركزي والجهوي. وتم الاعتماد على المقابلات الشخصية في جمع معلومات الاستبيان وقام واستخدام اساليب الاحصاء SPSS الباحث بتحليل البيانات واختبار الفرضيات بالاعتماد على برنامج 20 الوصفي والاستدلالي. وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها: - الافتقار الى استخدام اليات إدارة الوقت، التكلفة، الجودة، والموارد البشرية؛ - الافتقار الى توفر متطلبات تطبيق الإدارة الحديثة للمشاريع؛ - وجود علاقة تأثير قوية ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 95 % بين آليات إدارة الوقت، التكلفة، الجودة، الموارد البشرية ومتطلبات تطبيقها وبين تحسين أداء إدارة المشاريع الانشائية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة (Mansour et al., 2024) بعنوان: تحسين الجوانب الاجتماعية والأداء التصميمي لإدارة المشاريع من خلال نمذجة معلومات البناء: رؤى من مشروع نيو جيزة في مصر.

Improving Social Aspects and Design Performance of Project Management through Building Information Modeling: Insights from the New Giza Project in Egypt.

تتناول هذه الدراسة التحديات والحلول الأساسية المتعلقة بتنفيذ BIM ويوظف دراسة حالة: مشروع نيو جيزة. تم إجراء مقابلات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين مثل المالكين والمصممين والمقاولين وبائعي البرامج ومشرفي البناء. تم استخدام النتائج لمراجعة البنود المتعلقة بالجوانب الاجتماعية في كود BIM المصري. يبحث البحث أيضاً في آليات تنظيم الأدوار الاجتماعية لأصحاب المصلحة في المشروع، وتحديدًا استخدام الإعلانات والاقتراحات كأدوات ضمن مصفوفة (RACI المسؤول، والمساءلة، والاستشارة، والمستنيرة). تساعد هذه الأداة في

تنظيم أدوار الأفراد والأنشطة لأصحاب المصلحة. تكشف النتائج عن قدرة BIM على تعزيز التواصل بين المنظمات ضمن المشاريع التي تدعم BIM، وتظهر كثافة أعلى من الاتصالات، واتصالات أقوى، ومسارات اتصال أقصر بين المشاركين في المشروع. وتشير هذه النتائج إلى الوصول في الوقت المناسب إلى معلومات ذات جودة أعلى. سلطت النتائج الضوء أيضاً على الأهمية المركزية لـ "مدير BIM" و"منسق BIM"، مما يؤكد فعالية هذه الأدوار المنشأة حديثاً في إدارة تدفق الاتصالات داخل فرق البناء.

دراسة (Kumar, 2023) بعنوان: "رؤية المملكة العربية السعودية 2030": الإصلاحات الهيكلية وتحدياتها

Saudi Arabia's "Vision 2030": Structural Reforms and Their Challenges

تقيم هذه الورقة المشروع العملاق الذي أطلقه ولي العهد السعودي، "رؤية 2030"، والذي تم فرضه كشكل جديد من العقد الاجتماعي لتنويع اقتصاد البلاد وإنهاء الاعتماد على عائدات النفط. ويهدف المشروع إلى إنعاش الاقتصاد المتعثر منذ فترة طويلة، ودفع مؤشرات كافة القطاعات إلى ما فوق المتوسطات العالمية. في الوقت نفسه، تواجه الرؤية تحدياً هائلاً حيث أن المملكة تحركها القيم الإسلامية الملكية الاستبدادية التي تنبذ مفهوم الحداثة، النتيجة الطبيعية النهائية لرؤية الأمير. تقوم هذه الورقة في المقام الأول بتقييم إدارة نظام التعليم والرعاية الصحية بناءً على العقد الاجتماعي القديم وتسعى إلى إجراء تغييرات أو إعادة هيكلة محتملة وفقاً لأهداف "رؤية 2030". وتتناول الورقة أيضاً إدارة نقص المياه الذي من المتوقع أن يصبح أكثر حدة مع إطلاق مشاريع ضخمة لتطوير البنية التحتية. علاوة على ذلك، وجدت هذه الورقة أن "رؤية 2030" تتخطى الحدود بشكل مطرد، على الرغم من وجود تحديات معيقة تتراوح بين توافر المهنيين المهرة والتعنت الاجتماعي والثقافي والديني. ومع ذلك، يمكن القول بأن الإصلاح الثقافي والاجتماعي والسياسي يمكن تصوره ما لم يكن لدى المواطن إرادة ورؤية قوية بغض النظر عن مدى اضطراب الفترة الانتقالية، الأمر الذي من شأنه أن يساعد بدوره في تبسيط النمو الاقتصادي للمملكة.

دراسة (Alfalah et al., 2023) بعنوان: "الإطار الشامل لتقييم جودة تشييد المباني في المملكة العربية السعودية"

Holistic Framework for Assessing the Quality of Building Construction in Saudi Arabia

من أجل التأكد من أن الهياكل تلتزم بالمعايير والقوانين اللازمة، من الضروري تقييم جودة تشييد المباني. وفقا لعدة أطر، يمكن تقييم جودة تشييد المبني في عدد من الظروف المختلفة. من أجل توفير مشاريع البناء بجودة ممتازة وأسعار تنافسية، يلزم العمل الجاد. ولرفع مستوى تشييد المباني، تم إنشاء نموذج. الهدف من هذا المشروع هو تقديم نموذج لرفع جودة تشييد المباني. استخدمت هذه الدراسة تقنية عملية التسلسل الهرمي التحليلي AHP ، والتي تتضمن تحديد نسب الاتساق، والمقارنات الزوجية، والتطبيع، ومصفوفة المقارنة. تم تحديد صعوبة تنفيذ الجودة لكل مهمة باستخدام تقنية AHP. وقد تم ضرب ذلك بعامل الجودة للحصول على مستوى الجودة النهائي. تم اختبار النموذج في ثلاث حالات مختلفة، وتم اكتشاف أن تطبيق الجودة يمثل تحدياً في جميع عمليات البناء. باستخدام تقنية تقييم الجودة، قامت هذه الدراسة بتقييم جودة تشييد المباني في المملكة العربية السعودية. بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام المقارنة الزوجية والتطبيع ومصفوفة المقارنة لحساب نسبة الاتساق. تم تحديد مستوى الجودة النهائي عن طريق ضرب مستوى الصعوبة لكل نشاط، كما تم تحديده باستخدام نهج AHP، في عامل الجودة. وبالتالي ستكون هذه الدراسة مفيدة للمشاركين في البناء في المملكة العربية السعودية، بما في ذلك المهندسين المعماريين والمهندسين وخبراء الجودة وغيرهم. بالإضافة إلى ذلك، تساعد الأداة في عملية صنع القرار لتحسين جودة البناء.

دراسة (Usama, 2018) بعنوان: " تحسين الإنتاجية في مشاريع البناء في المملكة العربية السعودية: تحليل يعتمد على التقنيات اللينة

Improving Productivity in Saudi Arabian Construction Projects: An Analysis based on Lean Techniques

تناولت هذه الدراسة تحديد العديد من أسباب الهدر في مشاريع البناء في المملكة العربية السعودية بالإضافة إلى إمكانية التحكم فيها. تم تصنيف أسباب النفايات التي يمكن التحكم فيها إلى أربع مجموعات على أساس المسؤول (المالك، المشرف، المقاول، أو المشترك). تم الحصول على درجة مقبولة من الاتفاق بين المجموعات المشاركة من خلال إجراء اختبارين لتحليل الاتفاق. تم تحديد أهمية كل سبب محدد للنفايات من خلال مؤشر الأهمية النسبية. تم قياس تأثير استخدام التقنيات الهزيلة على الأسباب التي يمكن السيطرة عليها للنفايات. وتوصلت الدراسة إلى أن

المسؤولية الأعلى تقع على عاتق المجموعة المشتركة بينما أدنى مسؤولية تقع على عاتق المجموعة الاستشارية. حوالي 88% من أسباب الهدر التي يمكن التحكم فيها يمكن أن تتأثر بالعجاف إما كلياً أو جزئياً. وأكدت النتائج أهمية استخدام التقنيات الخالية من الهدر في تقليل النفايات وزيادة الإنتاجية في مشاريع البناء في المملكة العربية السعودية.

ثالثاً: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تمتاز هذه الدراسة عن سابقتها من الدراسات التي استطاع الباحث الاطلاع عليها بالمتغيرات المختارة، حيث حسب علم الباحث لم يسبق لدراسة أخرى الجمع بين المتغيرات الثلاثة، وتميزت هذه الدراسة في أنها:

- جمعت الدراسة الحالية متغير تطبيق رؤية المملكة 2030 كمتغير مستقل، وتحسين مخرجات المشاريع كمتغير تابع، فقد حاول الباحثون في دراساتهم السابقة اختبار العلاقة بين متغيرين من متغيرات الدراسة الحالية.
- اعتمدت الدراسة الحالية على متغيرات جديدة لتحسين مخرجات المشاريع وهي: الجودة، التكلفة، الزمن وبشكل مجتمع، وذلك بعد الاطلاع على ما تيسر من دراسات سابقة عن هذا المتغير، في حين ان الدراسات السابقة تناولت تشكيلة مختلفة عن ما اعتمدته الدراسة الحالية.
- امتازت الدراسة هذه أيضاً عن سابقتها من الدراسات في المجتمع الذي ستطبق عليه وهو قطاع الإنشاءات والإسكان والذي يعتبر قطاعاً حيويًا وذو أهمية كبيرة للاقتصاد السعودي.
- ان هناك فجوة بحثية تستحق الاهتمام في التقصي والبحث للوصول الى نتائج يمكن ان تكون ذات اهمية لقطاع الانشاءات والإسكان.

2.2 ثانياً: الإطار النظري

2.2.1 المبحث الأول: رؤية المملكة 2030

2.2.1.1 مفهوم رؤية المملكة 2030

في ظل التحديات التي تواجهها المملكة العربية السعودية على كل الأصعدة التنموية حرصت المملكة على تبني المبادرات والرؤى الشمولية التي تستطيع من خلالها مواكبة التقدم ولتحقيق تطوراً جذرياً ظاهراً في كافة المجالات التنموية. لذلك أطلقت رؤية 2030 في 25 من أبريل لعام 2016 من قبل مجلس تنمية شؤون الاقتصاد الذي يرأسه الأمير محمد بن سلمان ولي عهد المملكة العربية السعودية. تسعى قيادات المملكة العربية السعودية لعمل خطة تتضمن مجموعة من الأهداف وتحقيقها في مختلف المجالات التنموية، يشترك في تنفيذ رؤية 2030 كل من القطاع العام والخاص غير الهادف للربح، وتضم رؤية 2030 مجموعة من البرامج المساعدة التي من شأنها أن تحول تلك الأهداف المرجوة، إلى واقع عملي مشهود في أقرب فترة ممكنة من أجل الوصول بالمملكة إلى مكانة الريادة في 2030 (القحطاني، 2023).

2.2.1.2 محاور رؤية المملكة 2030

تستند رؤية المملكة 2030 على ثلاثة محاور أساسية هي

كالتالي (<https://www.vision2030.gov.sa/a>)

1. مجتمع حيوي:

تهدف رؤية المملكة 2030 إلى تمتع المجتمع بحياة صحية عالية الجودة ضمن بيئة مميزة جاذبة ليفتح باب جديد على مستقبل واعد، عنوانه وطن شامخ، يتصل بارث المملكة العريق ويمتد إلى آفاق لا حدود لها، ويقدم للبشرية أنموذجاً متقدماً في بناء الأوطان ورفعته وتطورها، لتكون المملكة العربية السعودية وجهة عالمية رائدة.

2. اقتصاد مزدهر

من الركائز الرئيسة لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ توفير بيئة تطلق إمكانات الأعمال وتوسع القاعدة الاقتصادية وتوفر فرص عمل لجميع السعوديين، وتسعى برامج تحقيق الرؤية لضمان ذلك بالاستفادة من الموقع الفريد لهذا الوطن وإمكاناته، التي تشجع على جذب مزيد من الاستثمارات العالمية.

3. وطن طموح

يتميز أبناء هذا الوطن الغالي بالطموح العالي، والهمة التي تباري الجبال لذلك قدمت برامج رؤية المملكة 2030 عديداً من المبادرات للارتقاء بالأنظمة والخدمات، وتوسيع قنوات الاتصال بين الهيئات الحكومية والمواطنين والقطاع الخاص، وتحديث ممارسات الحوكمة

والإدارة لضمان مستويات عالية من الشفافية والمساءلة، وبناء قطاع أعمال فاعل، وتعظيم الأثر الاجتماعي للقطاع غير الربحي والخيري، إلى جانب التركيز على الاستثمار في مكامن قوتنا، وحماية مواردنا الحيوية.

2.2.1.3 الإسكان في رؤية المملكة 2030

أظهرت دراسة تحليلية سابقة لجوانب الإسكان في رؤية المملكة (٢٠٣٠) جميع المواضيع ذات العلاقة بالإسكان واستخلصت من خلال قراءة تحليلية لمحاور الرؤية الثلاثة المجتمع الحيوي والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح)، مجموعة من العناصر التفصيلية ذات العلاقة بالإسكان. وقد عملت منهجية التحليل على ربط العناصر ذات العلاقة بالإسكان بأسلوب معالجتها، ومقترحات تطبيقها في كل متكامل باهمام، (٢٠١٨). وقد بلغ إجمالي عناصر الإسكان التفصيلية المستخلصة من المراجعة التحليلية لمحاور الرؤية (١٩) عنصراً؛ استخلصت تسعة منها من محور (مجتمع حيوي)، وسبعة عناصر من محور (اقتصاد مزدهر)، أما العناصر الثلاثة المتبقية فقد استخلصت من محور (وطن طموح) ويمكن تصنيف مجمل عناصر الإسكان في رؤية المملكة (2030) ضمن ثلاث قضايا رئيسة هي: تمكين الأسر السعودية من الحصول على المسكن وامتلاكه، وتطوير البيئة السكنية، وتطوير قطاع الإسكان غير الربحي). وتحقيق هذه القضايا الرئيسة يستدعي العناية بتقديم برامج ومبادرات تراعي ما يلي (حيدر وباهمام، 2020):

- الجوانب المعمارية والعمرانية (خصوصاً فيما يتعلق بمعايير تصميم الأحياء السكنية والمساكن)
- الجوانب الهندسية (خصوصاً فيما يتعلق بتطوير تقنيات بناء المساكن المصنعة ومركباتها المعيارية).
- الجوانب التنظيمية المشتملة على الأنظمة والاشتراطات واللوائح.
- الجوانب الاقتصادية التطوير برامج الادخار وقنواته.
- الجوانب التحفيزية لتشجيع الإبداع والابتكار (سواء في جانب التصميم أو مركبات البناء أو الاستفادة من الطاقة المتجددة وغيرها).
- وأخيراً تطوير لوائح وتنظيمات قطاع الإسكان غير الربحي.

2.2.1.4 مدى توافق برامج الإسكان ومبادراته مع رؤية المملكة 2030

تعمل برامج ومبادرات الإسكان بشكل أساسي على تمكين الأسر من الحصول على المسكن المناسب، وهو أحد العناصر التفصيلية لرؤية المملكة 2030 ، من خلال ثلاثة برامج أساسية بشكل متفاوت (وهي: برنامج سكني، وبرنامج شراكات، وبرنامج الإسكان التنموي، في حين يتم الاعتماد

على برنامج فرز الوحدات السكنية لتوفير عدد أكبر من الوحدات بالاعتماد على فرز الوحدات الموجودة أصلاً في سوق الإسكان كما تعمل الوزارة على تفعيل دور القطاع غير الربحي في توفير المساكن عن طريق برنامج الإسكان التنموي والذي خصصت فيه فرص لتطوير 23 ألف وحدة سكنية، ولكن تظل هذه النسبة صغيرة جداً مقارنة مع نسبة الطلب على المساكن من وفي عنصر إنتاج مساكن تتوافق مع المقدرة المالية للأسر ؛ فقد عملت الوزارة منفردة أو مع شركائها من القطاع الخاص على تطوير عدد من النماذج السكنية التي تناسب الاحتياجات المختلفة للأسر، حيث تبدأ أسعار مشاريع الوزارة من 1100 ريال للقسط الشهري للمشاريع المتاحة حالياً لنموذج الفيلا (أ)، و 1144 ريالاً لنموذج الفيلا (ب)، في حين تبدأ الأقساط الشهرية المشاريع الوزارة مع القطاع الخاص من 920 ريالاً للشقق والتاون هاوس الأسر الأشد حاجة من ذوي الدخل المنخفضة و 1665 ريالاً للفلل السكنية، في حين تتنوع المشاريع ضمن برنامج البيع على الخريطة (وافي) بين الفلل والشقق وبعض المشاريع الخاصة. ويعمل كل من نظام رسوم الأراضي البيضاء وبرنامج سكني بشكل متزامن على توفير قطع الأراضي الصالحة لإقامة المشروعات السكنية عليها، وتوفير التمويل المادي، سواء لتنفيذ الوحدات السكنية أو لتطوير البنية التحتية والخدمات للأحياء السكنية، وهو ما يدفع بشكل كبير لتوفير أعداد أكبر من المساكن خلال الفترة الزمنية المقبلة (حيدر وباهمام، 2020).

أما برنامج تحفيز تقنية البناء؛ فإلى جانب العمل على دعم تشييد مصانع تقنية البناء وتوطين العديد من أنظمة البناء الجديدة فإنه لا يزال يحتاج إلى الكثير من التطوير ليعمل على تنفيذ العناصر التفصيلية الخاصة برؤية المملكة 2030 والخاصة بتطوير قطاع تجزئة مركبات بناء المساكن وموادها، وتوطين صناعة إنتاج المركبات المعيارية لبناء المساكن وتشغيلها، واستقطاب قطاع تجزئة مركبات بناء المساكن المعيارية (سهولة التركيب)، في حين لا يزال برنامج البناء المستدام يخطو خطواته الأولى في عملية التقييم والفحص للمباني السكنية، ولكن تجدر الإشارة هنا إلى أن عملية تطوير المعايير للمساكن المستدامة يجب أن تخضع إلى الفحص والتطوير الدائمين للوصول إلى أفضل المعايير التي تتوافق مع الحياة البيئية والاجتماعية والاقتصادية، إضافة للحاجة إلى توطين صناعة ونشر ثقافة المساكن الميسرة والمستدامة، والعمل بالشراسة مع برنامج تحفيز تقنية البناء إلى فتح سوق جديد لمنتجات ومواد البناء المستدامة (مبادرة تحفيز تقنية البناء ، 2019).

2.2.2 المبحث الثاني: تحسين مخرجات المشاريع

تعرف تحسين مخرجات المشاريع بأنها عبارة عن إدارة مشاريع تنموية ذات وزن وتأثير على البنية الأساسية وصناعة الإنشاءات وكذلك الاقتصاد الوطني، وهي تحتاج إلى استثمار اقتصادي ووقت للتنفيذ، وأعداد كبيرة من اليد العاملة على حسب نوع المشاريع (واضح، 2017). أي تتضمن إدارة المشاريع الإنشائية كل عمليات التخطيط والتنظيم وتنسيق الموارد والرقابة الإدارية والمالية من لحظة بروز فكرة المشاريع إلى لحظة إنجازه وتسليمه للاستغلال النهائي، وتتضمن هذه العمليات إدارة الموارد الأساسية اللازمة لعملية الإنشاء من عمالة ومواد واموال ووقت بهدف الإنتهاء من تنفيذه في الزمن المحدد وفي حدود الميزانية المقدرة له وطبقاً للموصفات المطلوبة (تقده والداوي، 2023).

ويقصد بتحسين المشاريع الإنشائية في أغلب المراجع بالجدولة الزمنية إلا أنه أشمل من ذلك، فهو يشمل جميع المجالات المعرفية التي تحتويها إدارة المشاريع وقت تكلفة جودة، موارد بشرية (...)، كما تشمل جميع المستويات، فعلى مستوى الإدارة العليا يتمثل في المفاضلة واختيار المشاريع التي تحقق أهداف المؤسسة، أما على مستوى الإدارة الوسطى والتشغيلية يتمثل في عملية تحديد الأنشطة الواجب تنفيذها، وتحضير الجدولة الزمنية وتوزيع المواد على النشاطات وتطوير ميزانية مناسبة للمشاريع (واضح، 2017).

2.2.2.1 أبعاد تحسين مخرجات المشاريع

عرف معهد إدارة المشاريع (PMBOK) المشروع على أنه نشاط مؤقت يتم البدء فيه لتقديم منتج أو خدمة فريدة وعليه فإن الطبيعة المؤقتة للمشاريع تفيد بوجود بداية ونهاية محددة لها (PMI, 2018) لذا فكل المشاريع لها بداية ونهاية وموارد لغايات التنفيذ لتحقيق الهدف الذي انشئت لأجله، ولكن السؤال الذي قد يثار أنه كيف يمكن الحكم على نجاح المشاريع بشكل عام وعلى نجاح المشاريع الإنشائية بشكل خاص؟.

وللإجابة على هذا السؤال فلا بد من بيان أن المشاريع الإنشائية شأنها شأن باقي المشاريع تستهدف البدء والانتهاء من المشروع ضمن السقوف الزمنية والكلف المقدرة والجودة المستهدفة؟. ولكن هل الانتهاء منها ضمن الوقت المحدد هو العامل الحاسم في نجاحها؟، أم أن الالتزام بالتكاليف المقدرة هو كذلك؟ أم أن تحقيق الجودة المستهدفة قد يغني عن العاملين الأولين؟. لذا يمكن القول بعدم وجود مقياس واحد للنجاح يناسب كل المشاريع، فقد يكون الوقت هو العنصر الحاسم لإنجاز مشروع سد مائي قبل حلول الشتاء، وقد يكون الالتزام بالكلفة المحددة هو كذلك في حالة شح الموارد، وقد يكون المشروع ناجحاً حتى حال تجاوز الجدول والميزانية المقررين دار الأوبرا في سيدني نظراً للقيمة المضافة التي حققها المشروع على الصعيد السياحي والثقافي

الاستراتيجية. وبسبب اختلاف المشاريع من حيث الحجم ودرجة التعقيد والتكنولوجيا المستخدمة والمخاطرة الموجودة فلا يوجد قائمة محددة ومتفق عليها يمكن استخدامها للحكم على نجاح المشاريع (Westerveld, 2003)

ومع ذلك تبقى عناصر المثلث الحديدي المتمثلة (الوقت الكلفة الجودة مقبولة عموماً لقياس مدى نجاح أو فشل المشاريع إذ إنه وخلال فترة الخمسة والعشرين سنة الماضية تم اقتراح عوامل أخرى للحكم على نجاح المشروع التي اضيفت إلى العوامل التقليدية المثلث الحديدي) لارتباطها بالمشاريع إلا أنها لم تحل مكانها (Meredith & Mantel, 2012).

وقد بينت ذات الدراسة التي أجريت من قبل (Tunji et al., 2016) أن من أهم مؤشرات قياس أداء المشاريع الإنشائية الصغيرة والمتوسطة هي الكلفة، الزمن، الجودة، رضا العميل، ربحية المشروع، إنتاجية العاملين السلامة المهنية، فرصة العمل.

كما أشارت الدراسة التي أجراها (Egwunatum, 2017) أن هناك اتفاقاً عاماً على أن هناك ثلاثة متغيرات لقياس أداء المشروع وهي الوقت، والكلفة، والجودة حيث بينت أن الوقت والتكلفة هما المؤشر الرئيس لأنهما نتائج مباشرة لتنفيذ المشروع حيث إن كلفة المشروع تشير لأهمية الالتزام بالميزانية المحددة نظراً لمحدودية الموارد كما أن وقت المشروع يشير لأهمية الالتزام بالوقت المقرر للتنفيذ، بينما الجودة هي مقياس شخصي يتأثر بالبعد النفسي، وخلصت الدراسة إلى أن المشاريع الإنشائية ذات الأداء الضعيف تتصف بتجاوز الوقت والكلفة الأمر الذي يعتبر دليلاً على تجاوز الكلفة والوقت ويقلل من جودة البناء.

وهذه الدراسة ولغايات قياس أداء المشاريع الإنشائية المنفذة من قبل جمعية مستثمري قطاع الإسكان في الأردن (JHDA) ستستخدم معايير الوقت الكلف الجودة لقياس الأداء نظراً للإجماع والقبول الذي ما زالت تحظى به كأدوات لتقييم المشاريع الإنشائية على الرغم من وجود عوامل أخرى قد برزت لذات الغاية إلا أن هذه الأدوات ما زالت تحظى بالقبول التي يشار إليها في أدبيات المشاريع بالمثلث الحديدي.

الملخص

إن تطبيق رؤية المملكة 2030 يلعب دوراً هاماً في تحسين مخرجات المشاريع الإسكانية في السعودية، وذلك من خلال عدة مبادرات وإجراءات من بينها:

- **برامج الإسكان:** تم إطلاق عدة برامج إسكانية ضمن رؤية المملكة 2030 مثل برنامج "سكني" وبرنامج "الرياضة"، وهذه البرامج تهدف إلى توفير السكن المناسب للمواطنين بأسعار معقولة وبمواصفات عالية الجودة، مما يسهم في تحسين مخرجات مشاريع الإسكان.
 - **تحسين البنية التحتية:** تهدف رؤية المملكة 2030 إلى تحسين البنية التحتية بما في ذلك الطرق والمواصلات والخدمات العامة المتوفرة في المجتمعات السكنية، مما يعزز جاذبية هذه المشاريع ويسهم في تحسين جودة الحياة للمقيمين.
 - **تسهيل الإجراءات الإدارية:** من خلال تبسيط الإجراءات الإدارية وتسهيل الحصول على التصاريح والتراخيص اللازمة لتنفيذ المشاريع الإسكانية، يعمل تطبيق رؤية المملكة 2030 على تحسين كفاءة العمل وزيادة الاستثمار في هذا القطاع.
 - **تطوير السوق العقاري:** يعمل تطبيق رؤية المملكة 2030 على تطوير السوق العقاري وتنويع المنتجات السكنية المتاحة، مما يزيد من الخيارات المتاحة للمواطنين ويعزز تنافسية السوق.
 - **تطوير الموارد البشرية:** يشمل ذلك تطوير مهارات العمالة المحلية في مجال الإسكان، وتوفير الفرص التدريبية والتعليمية التي تساعد على تقديم أفضل خدمة في هذا القطاع.
- بشكل عام، يمكن القول إن تطبيق رؤية المملكة 2030 يسهم بشكل كبير في تحسين مخرجات المشاريع الإسكانية في السعودية من خلال توفير بيئة مواتية للعمل وتطوير البنية التحتية وتسهيل الإجراءات الإدارية وتطوير السوق العقاري.
- أعلى النموذج.

3 الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1 المقدمة:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف مدى تطبيق رؤية المملكة 2030 على تحسين مخرجات المشاريع من وجهة نظر المقاولين في شركة ABC للمقاولات. لتحقيق هذا الهدف، تم استخدام منهج البحث الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة من المصادر الأولية والثانوية.

تم إجراء هذا البحث في شركة ABC للمقاولات، وهي شركة رائدة في قطاع المقاولات في المملكة العربية السعودية. تم اختيار عينة عشوائية من المقاولين العاملين في الشركة لإجراء مقابلات معمقة معهم، بالإضافة إلى استبيان موزع على جميع المقاولين في الشركة.

تم تعريف المتغيرات الرئيسية للبحث، والتي تشمل: تطبيق رؤية المملكة 2030، ومخرجات المشاريع. كما تم تصميم البحث باستخدام التصميم الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من المقاولين باستخدام أدوات البحث النوعية والكمية.

تم تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية وتحليلية، بما في ذلك التحليل الوصفي والاستدلالي. وقد تم عرض النتائج والاستنتاجات والتوصيات في فصول لاحقة من هذا البحث.

3.2 التعريفات الإجرائية :

تطبيق رؤية المملكة 2030 (المتغير المستقل)

التعريف الاجرائي: يشير إلى مدى تطبيق الشركة لتوجهات ورؤية حكومة المملكة العربية السعودية لعام 2030 والمتعلقة بتحسين مخرجات المشاريع. ويمكن قياس ذلك من خلال عدد السياسات والبرامج والمبادرات التي تطبقها الشركة بما يتماشى مع رؤية 2030.

مخرجات المشاريع (المتغير التابع)

التعريف الاجرائي: تشير إلى نتائج وإنجازات المشاريع التي تنفذها الشركة، والتي يمكن قياسها من خلال مؤشرات مثل الجودة، والتكلفة، والوقت، ورضا العملاء.

بهذه التعريفات الاجرائية، يمكن للباحث تحديد المتغيرات بوضوح وقياسها بطريقة موضوعية، مما يساهم في ضمان موثوقية وصلاحية الدراسة.

3.3 تصميم البحث

1. فلسفة البحث: الوضعية

تستند فلسفة البحث الوضعية على الفكرة القائلة بأن الحقيقة موضوعية ويمكن اكتشافها والتحقق منها من خلال الملاحظة والتجربة العلمية. تفترض هذه الفلسفة أن الظواهر الاجتماعية والسلوكية يمكن دراستها بنفس الطريقة التي تدرس بها الظواهر الطبيعية.

2. منهج البحث: الاستنتاجي

المنهج الاستنتاجي ينطلق من المبادئ والنظريات العامة لاستنتاج نتائج أو تفسيرات خاصة في هذا البحث، سيتم استخدام هذا المنهج لاختبار النظريات والفرضيات المتعلقة بتأثير تطبيق رؤية المملكة 2030 على مخرجات المشاريع.

3. استراتيجية البحث: المسحية

في هذا البحث، سيتم إجراء دراسة مسحية في الشركات المقولة في المملكة العربية السعودية لفحص تأثير تطبيق رؤية 2030 على مخرجات المشاريع.

4. اختيار البحث: الطريقة الأحادية

تستخدم الطريقة الأحادية مصدر واحد للبيانات، في هذه الحالة سيتم الاعتماد على البيانات التي سيتم جمعها من خلال استبيان موجه إلى الشركة المقولة.

5. الأفق الزمني: مستعرضة

تركز الدراسة المستعرضة على جمع البيانات في نقطة زمنية محددة، بدلاً من متابعة التغيرات على مدى فترة زمنية. في هذه الدراسة، سيتم جمع البيانات في وقت محدد دون متابعة التغيرات على مدى الزمن.

6. تقنيات جمع وتحليل البيانات: الاستبيانات

سيتم استخدام الاستبيانات كأداة لجمع البيانات المتعلقة بتطبيق رؤية 2030 ومخرجات المشاريع في الشركة المقولة. سيتم تحليل البيانات المجمعة باستخدام أساليب إحصائية مناسبة.

3.4 مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينة



شكل 3: بصلة البحث (من إعداد الباحث)

3.4.1 مجتمع البحث:

يتكون مجتمع الدراسة من مؤسسات المقاولات العاملة بالمملكة العربية السعودية حيث يبلغ تعدادها 2183 مؤسسة مقاولات تقريبا وذلك بحسب تجميع الباحثين من الموقع الرسمي لوزارة الشؤون البلدية والقروية (موقع وزارة الشؤون البلدية والقروية، وكالة تصنيف المقاولين، 2024).

3.4.2 عينة البحث:

نظراً لكثرة تلك المؤسسات وتوزيعها الجغرافي وانتشارها في كل بقاع المملكة وانعكاس ذلك على عظم الجهد المطلوب لإجراء الدراسة وارتفاع تكلفته، لذا كان لابد من اختيار عينة عشوائية ملائمة من (91) مؤسسة راعى فيها الباحث تنوع عينة الدراسة من حيث الحجم والتوزيع الجغرافي.

3.4.3 طريقة وتقنيات أخذ العينة:

بما أن أداة البحث المستخدمة في هذه الدراسة هي الاستبيان، وهو أداة كمية، فقد تم استخدام أسلوب أخذ العينات الاحتمالية وطريقة العينة العشوائية البسيطة. تم اختيار المشاركين بشكل عشوائي من قوائم الموظفين في الشركة لضمان تمثيل جميع الفئات والمستويات الوظيفية بشكل متساوٍ.

مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينة:

جدول 1: مجتمع البحث

القطاع او اسم الشركة	التصنيفات	عدد الموظفين
مؤسسات المقاولات العامة بالمملكة العربية السعودية	الإدارة العليا	أكثر من 10 آلاف موظف
	مدراء	
	موظفين	
	عمال	

جدول 2: عينة البحث

القطاع او اسم الشركة	التصنيفات	العينة
مؤسسات المقاولات العامة بالمملكة العربية السعودية	الإدارة العليا	10
	مدراء	20
	موظفين	20
	عمال	30
المجموع		80

3.4.4 طريقة وتقنيات أخذ العينة:

باستخدام طريقة أخذ العينات الاحتمالية والعينة العشوائية البسيطة، تم اختيار عينة البحث على النحو التالي:

طريقة أخذ العينة الاحتمالية:

في هذه الطريقة، تم اختيار المشاركين في الدراسة بشكل عشوائي من قائمة الموظفين في الشركة. هذا الأسلوب ضمن أن جميع أفراد مجتمع البحث لديهم فرصة متساوية للاختيار للمشاركة في الدراسة.

تقنية أخذ العينة العشوائية البسيطة:

تم استخدام تقنية العينة العشوائية البسيطة في اختيار المشاركين. تم سحب عينة عشوائية من قائمة الموظفين في الشركة، بحيث كان لكل فرد في المجتمع فرصة متساوية للاختيار. هذا ضمن أن تكون العينة ممثلة بشكل جيد لمجتمع البحث.

بهذه الطريقة، تم الحصول على عينة ممثلة لمجتمع البحث والتي يمكن تعميم نتائجها عليه بثقة.

طرق تحليل البيانات:

أداة جمع البيانات:

تم إعداد استبيان مُهيكل مكون من ثلاثة أقسام رئيسية:

القسم الأول: يتضمن أسئلة ديموغرافية حول الخصائص الشخصية والوظيفية للمشاركين.

القسم الثاني: يتناول متغيرات الدراسة الرئيسية مثل (المتغير المستقل) و(المتغير التابع).

القسم الثالث: يحتوي على أسئلة مفتوحة للحصول على آراء واقتراحات المشاركين.

تطوير الاستبيان:

تم تطوير الاستبيان بناءً على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة. تم عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمختصين في المجال لاستطلاع آرائهم والتأكد من صدق وثبات الأداة.

تطبيق الاستبيان:

تم توزيع الاستبيان ورقياً على المشاركين في الدراسة. تم توفير الوقت الكافي للمشاركين لتعبئة الاستبيان بدقة. تم جمع الاستبيانات المكتملة للبدء في عملية تحليل البيانات. بهذه الطريقة تم جمع البيانات الكمية اللازمة للدراسة باستخدام أداة الاستبيان المُهيكل والموثوق بها.

المتغير المستقل (تطبيق رؤية المملكة 2030)

بالاعتماد على مجموعة من الدراسات وهي (بخش، 2020)؛ (الشيحة والديب، 2019)؛ (Kumar, 2023)، تم استخدام استبيان لقياس المتغير المستقل للمرددية. تم قياس هذا المتغير من خلال 9 عبارات تعتمد على مقياس ليكرت الخماسي. موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة وهذا تم لتقييم مدى تطبيق رؤية المملكة 2030 في تحسين مخرجات المشاريع من وجهة نظر الممولين.

جدول 3: المتغير المستقل

المتغير	الأبعاد	عدد العبارات	المصدر
المتغير المستقل: تطبيق رؤية المملكة 2030	أهداف تطبيق رؤية 2030	4	(بخش، 2020)؛ (الشيحة والديب، 2019)؛ (Kumar, 2023).
	آليات تطبيق رؤية 2030	5	
المجموع		9	

المتغير التابع (نجاح المشاريع):

وفقاً للمجموعة من الدراسات وهي (الزعبي والجغبير، 2019)؛ (واضح، 2017)؛ (Mansour et al., 2024)؛ (Alfalah et al., 2023)؛ (Usama, 2018) (22)، تم استخدام استبيان لقياس المتغير التابع المتمثل في مخرجات المشاريع. تم قياس هذا المتغير من خلال ثلاثة أبعاد وهي الجودة والتكلفة والزمن. استخدم مقياس ليكرت الخماسي في الاستبيان موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة

جدول 4: المتغير التابع

المتغير	الأبعاد	عدد العبارات	المصدر
مخرجات المشاريع	الجودة	4	(الزعبي والجغبير، 2019)؛ (واضح، 2017)؛ (Alfalah et al., 2024)؛ (Mansour et al., 2024)؛ (Usama, 2018)؛ (al., 2023)
	التكلفة	4	
	الزمن	4	
المجموع		12	

أنواع البيانات :

يحتوي هذا القسم على عناوين فرعيين وهي:

البيانات الأولية :

البيانات الأولية هي المعلومات التي يقوم الباحث بجمعها مباشرة من المصادر الأصلية لأغراض دراسته الحالية. في هذا البحث، تتمثل البيانات الأولية في المعلومات التي سيتم جمعها من خلال الاستبيان الموجه للمقاولين. هذه البيانات تعكس بشكل مباشر مدى تطبيق رؤية المملكة 2030 في تحسين مخرجات المشاريع من وجهة نظر المقاولين.

البيانات الثانوية:

الكتب: قام الباحث بمراجعة الكتب والمراجع العلمية ذات الصلة بإدارة المشاريع والعوامل المؤثرة على نجاحها.

تم الاستفادة من التحليلات والتفسيرات الموجودة في هذه الكتب لدعم البحث الحالي.

المقالات والدوريات: قام الباحث بالبحث في المجلات والدوريات العلمية المتخصصة في إدارة المشاريع.

تم الاطلاع على المقالات والبحوث السابقة التي تناولت موضوع نجاح المشاريع وعوامله.

تم الاستفادة من التحليلات والنتائج الواردة في هذه المقالات والدوريات لإثراء البحث الحالي.

التقارير الرسمية: راجع الباحث التقارير والإحصاءات الرسمية الصادرة عن الجهات المعنية بإدارة المشاريع.

تم الاستفادة من البيانات والمعلومات الواردة في هذه التقارير الرسمية لدعم وتدعيم البحث الحالي.

بهذه الطرق، قام الباحث بجمع البيانات الثانوية المتمثلة في الكتب والمقالات والدوريات والتقارير الرسمية، والتي تتضمن تحليلات وتفسيرات لبيانات أولية متعلقة بموضوع البحث، وذلك لإثراء المحتوى العلمي للبحث الحالي.

3.4.5 طرق وإجراءات تحليل البيانات :

الإحصاء الوصفي:

- النسب المئوية: لقياس التوزيعات التكرارية النسبية لخصائص عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي: لقياس متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات الاستبانة.
- الانحراف المعياري: لقياس مدى التشتت في إجابات أفراد العينة عن الوسط الحسابي.

الإحصاء التحليلي:

معامل الثبات الداخلي (Cronbach's Alpha) لمعرفة درجة ثبات مقاييس الدراسة من خلال قياس الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة.

إرتباط بيرسون (Pearson Correlation) لإيجاد مدى الارتباط الذاتي بين أبعاد المتغيرات.

اختبار التوزيع الطبيعي: باستخدام معامل الالتواء ومعامل التفرطح.

معامل الانحدار الخطي البسيط: للتحقق من أثر المتغير المستقل على أبعاد المتغير التابع.

هذه الأساليب الإحصائية المختلفة تم استخدامها من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات المجمعة عن طريق أداة الدراسة (الاستبانة) والإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

4 الفصل الرابع :التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة

4.1 المقدمة

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة الميدانية التي تم تحليلها إحصائياً باستخدام البرامج الإحصائية Spss الإصدار 28 وبرنامج إكسل 2016. الفصل الحالي للتحليل الإحصائي يتضمن الإحصاء الوصفي للعينة محل الدراسة باستخدام SPSS الإصدار 28 اختبار صدق وثبات الاستبيانات المستخدمة في جمع البيانات المطلوبة من عينة الدراسة الحالية، من أجل اختبار فرضيات البحث ومدى ملاءمة النموذج ، تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط.

4.2 خصائص عينة الدراسة

4.2.1 وصف أسئلة الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة

• تم توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لـ: خبرة المؤسسة - رأس مال المؤسسة - عدد العاملين في المؤسسة - الشكل القانوني للمؤسسة.

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وتتمثل في المعلومات الديموغرافية التي تشمل:

- خبرة المؤسسة يشمل (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنة، من 10 سنة إلى أقل من 15 سنة، 15 سنة وأكثر).
- رأس مال المؤسسة (بالريال السعودي) ويشمل: (مليون ريال فأقل، (2-5) مليون ريال، (6-10) مليون ريال، أكثر من 11 مليون ريال.
- عدد العاملين في المؤسسة ويشمل: ((50) عامل فأقل، من (51-100) عامل، من (101-150) عامل، أكثر من (150) عامل)
- الشكل القانوني للمؤسسة ويشمل: - ملكية فردية، - ملكية عائلية، - ملكية بالشاركة.

4.2.2 الجدول الوصفي لعينة الدراسة

جدول 5: الجدول الوصفي لعينة الدراسة

المتغير	فئات المتغير	العدد	نسبة العينة الإجمالية
خبرة المؤسسة	أقل من 5 سنوات	17	28.8
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنة	20	33.9
	من 10 سنة إلى أقل من 15 سنة	7	11.9
	15 سنة وأكثر	15	25.4
	الإجمالي	59	100

رأس مال المؤسسة (بالريال السعودي)	33.9	20	مليون ريال فأقل
	18.6	11	(2-5) مليون ريال
	11.9	7	(6-10) مليون ريال
	35.6	21	أكثر من 11 مليون ريال
	100	59	الإجمالي
عدد العاملين في المؤسسة	39	23	(50) عامل فأقل
	25.4	15	من (51-100) عامل
	8.5	5	من (101-150) عامل
	27.1	16	أكثر من (150) عامل
	100	59	الإجمالي
الشكل القانوني للمؤسسة	45.8	27	ملكية فردية
	20.3	12	ملكية عائلية
	33.9	20	ملكية بالشراكة
	100	59	الإجمالي

تقدم البيانات الوصفية لعينة الدراسة نظرة شاملة عن الخصائص المختلفة للمؤسسات المشاركة.

خبرة المؤسسة

فيما يتعلق بخبرة المؤسسة، يتبين أن 28.8% من المؤسسات لديها خبرة أقل من 5 سنوات، بينما تمثل المؤسسات التي تمتلك خبرة تتراوح بين 5 إلى أقل من 10 سنوات 33.9% من إجمالي العينة. كما أن 11.9% من المؤسسات لديها خبرة تتراوح بين 10 إلى 15 سنة، في حين أن 25.4% من المؤسسات تمتلك خبرة تزيد عن 15 سنة. هذا التوزيع يعكس تنوعاً في خبرات المؤسسات المشاركة.

رأس مال المؤسسة

أما بالنسبة لرأس المال، فإن 33.9% من المؤسسات تمتلك رأس مال يقل عن مليون ريال سعودي. في حين أن 18.6% من المؤسسات تتراوح رؤوس أموالها بين 2 إلى 5 مليون ريال، و 11.9% تمتلك رؤوس أموال تتراوح بين 6 إلى 10 مليون ريال. وتظهر البيانات أن 35.6% من المؤسسات تمتلك رأس مال يزيد عن 11 مليون ريال، مما يشير إلى وجود مؤسسات ذات رؤوس أموال كبيرة ضمن العينة.

عدد العاملين في المؤسسة

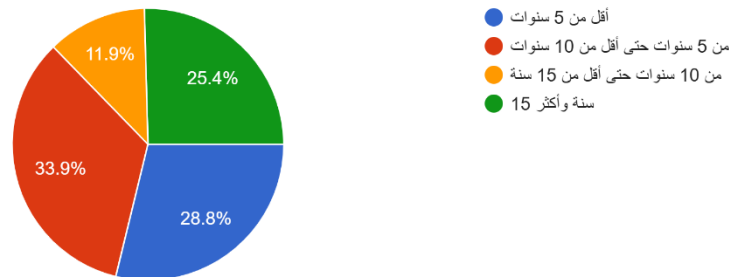
بالنسبة لعدد العاملين، نجد أن 39% من المؤسسات توظف 50 عاملاً فأقل. بينما تمثل المؤسسات التي توظف من 51 إلى 100 عامل 25.4% من العينة. كما أن 8.5% من المؤسسات توظف بين 101 إلى 150 عاملاً، في حين أن 27.1% من المؤسسات لديها أكثر من 150 عاملاً. هذا التوزيع يعكس تنوعاً في حجم القوى العاملة في المؤسسات.

الشكل القانوني للمؤسسة

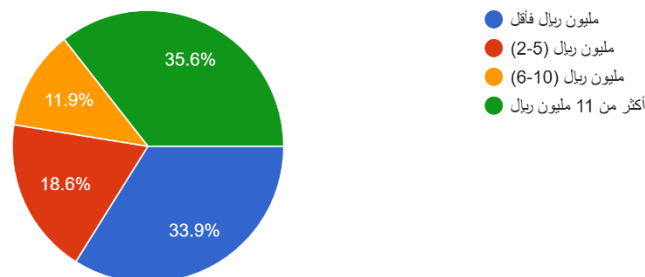
أما عن الشكل القانوني للمؤسسات، فإن 45.8% من المؤسسات تعمل كملكية فردية، بينما تمثل الملكيات العائلية 20.3% من العينة. كما أن 33.9% من المؤسسات تعمل بنظام الملكية بالشاركة. هذا التنوع في الأشكال القانونية يعكس اختلافات في كيفية تنظيم وإدارة المؤسسات. بشكل عام، تعكس هذه الإحصاءات تنوعاً في خصائص المؤسسات المشاركة في الدراسة، مما يوفر أساساً جيداً لفهم العوامل المؤثرة في بيئة العمل.

4.2.3 رسم توضيحي لكل فقرة من الأسئلة الشخصية لعينة الدراسة

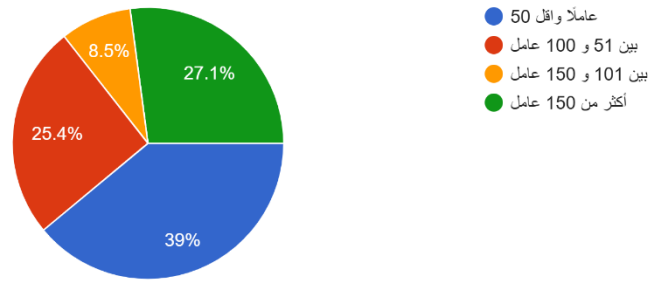
خبرة المؤسسة
59 responses



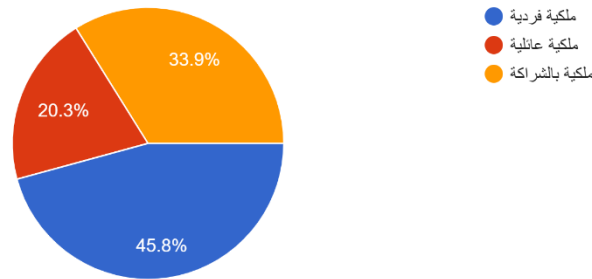
رأس مال المؤسسة (بالريال السعودي)
59 responses



عدد العاملين في المؤسسة
59 responses



الشكل القانوني للمؤسسة
59 responses



شكل 4 : رسم توضيحي لكل فقرة من الأسئلة الشخصية لعينة الدراسة

4.3 قياس صدق وثبات عينة الدراسة

من أجل التحقق من صدق وثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة، تم اختبار صدق الاتساق الداخلي للاستبيانات المستخدمة لقياس متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى قياس الصدق التقاربي عن طريق قياس متوسط التباين المستخرج (AVE (Average Variance Extracted)). بينما تم قياس الثبات للمقاييس المستخدمة في الدراسة عن طريق قياس قيمة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha، من خلال نموذج المعادلة البنائية (Structural equation modeling)، باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS بالإصدار 28 الفقرات والجداول التالية توضح ذلك:

4.3.1 صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة

تم اختبار صدق الاتساق الداخلي للمقاييس المستخدمة في قياس متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى قياس الصدق التقاربي عن طريق قياس متوسط (Average Variance Extracted) التباين المستخرج.

صدق الاتساق الداخلي: يقصد به مدي اتساق كل عبارة من عبارات الاستبانة للمتغير الذي تنتمي إليه، لذا قامت الباحثة بقياس الاتساق الداخلي للاستبانات من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمتغير التي تنتمي إليه. وفقا لدراسة (Kaiser 1974) معامل الارتباط أقل من 0.5 يتم حذفه من الاستبانة.

الصدق التقاربي Convergent Validity: يتم قياس متوسط التباين بين العبارات التي تقيس نفس المقياس، وذلك عن طريق احتساب متوسط التباين المستخرج AVE، التي يجب ان تكون قيمتها أكبر من 0.5 وفقا لـ (Hair et al. 2006).

الجدول التالية توضح النتائج الاحصائية الخاصة بـ (معاملات الارتباط، الانحراف المعياري، قيمة T المحسوبة، وقيمة P value بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمتغير لقياس صدق الاتساق الداخلي للاستبانات. كذلك احتساب قيمة متوسط التباين المستخرج AVE لقياس الصدق التقاربي للاستبانات وذلك من خلال نموذج المعادلة البنائية SPSS بالإصدار 28 كما يلي:

جدول 6: صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة

المتغير		العبارات	KMO	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	P Values	متوسط التباين المستخرج
تطبيق رؤية المملكة 2030	أهداف تطبيق رؤية 2030	A1	0.896	0.87	0.79	0.01	4.33
		A2		0.89	0.87	0.01	
		A3		0.89	0.86	0.01	
		A4		0.84	0.84	0.01	
	آليات تطبيق رؤية 2030	B1		0.87	0.87	0.01	
		B2		0.91	0.80	0.01	4.22
		B3		0.88	0.94	0.01	
		B4		0.83	0.98	0.01	
		B5		0.80	0.85	0.01	
مخرجات المشاريع	الجودة	C1	0.820	0.88	0.85	0.01	4.30
		C2		0.90	0.88	0.01	
		C3		0.87	0.89	0.01	
		C4		0.84	0.85	0.01	
	التكلفة	D1		0.88	1.01	0.01	
		D2		0.88	0.93	0.01	4.29
		D3		0.88	0.94	0.01	
		D4		0.93	0.90	0.01	

		0.01	1.00	0.85		E1		
	4.25	0.01	0.98	0.79		E2		
		0.01	1.00	0.88		E3		
		0.01	1.00	0.86		E4		

استناداً إلى البيانات المقدمة في الجدول، يمكن استخلاص النتائج التالية:

مقياس تطبيق رؤية المملكة 2030 (المتغير المستقل):

تظهر جميع العبارات ارتباطات قوية مع أبعادها، حيث تتجاوز معاملات الارتباط 0.8 في معظم الحالات. هذه الارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، مما يؤكد صدق الاتساق الداخلي للمقياس. قيمة متوسط التباين المستخرج (AVE) لهذا المتغير تبلغ 4.28، وهي أعلى بكثير من الحد الأدنى المقبول (0.5)، مما يشير إلى تحقق الصدق التقاربي للاستبانة.

مقياس مخرجات المشاريع (المتغير التابع):

جميع العبارات المتعلقة بأبعاد مخرجات المشاريع (الجودة، التكلفة، الزمن) تظهر معاملات ارتباط قوية تتجاوز 0.8 في معظم الحالات. هذه الارتباطات أيضاً دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، مما يؤكد صدق الاتساق الداخلي للمقياس. قيمة متوسط التباين المستخرج (AVE) لمخرجات المشاريع ككل هي 4.30، وتتراوح قيم AVE لأبعاده بين 4.25 و 4.35، وهي جميعها أعلى من 0.5، مما يدل على تحقق الصدق التقاربي.

قيم KMO للمتغيرات (0.896 لتطبيق رؤية 2030 و 0.820 لمخرجات المشاريع) تشير إلى كفاية حجم العينة وملاءمتها للتحليل الإحصائي.

الانحرافات المعيارية للعبارات تتراوح بين 0.79 و 1.01، مما يدل على تباين مقبول في الاستجابات.

بشكل عام، تؤكد هذه النتائج على جودة أدوات القياس المستخدمة في الدراسة من حيث الصدق والثبات، مما يعزز الثقة في النتائج المستخلصة من تحليل البيانات

4.3.2 ثبات الأداة

يشير ثبات الاستبيان إلى الاستقرار في نتائج الاستبيان وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية محددة. لقياس ثبات الاستبانة المستخدمة لقياس متغيرات الدراسة، تم احتساب قيم ألفا كرونباخ بواسطة SPSS الإصدار 28 وفقاً لـ (Hair et al, 2010) يجب أن تكون القيمة أكبر من 0.7 حتى يتحقق الثبات للمقياس.

جدول 7: ثبات الأداة قيم ألفا كرونباخ

Cronbach's alpha		عدد العبارات	المتغير	
0.957	0.912	4	أهداف تطبيق رؤية 2030	تطبيق رؤية المملكة 2030
	0.916	5	آليات تطبيق رؤية 2030	
0.970	0.943	4	الجودة	مخرجات المشاريع
	0.939	4	التكلفة	
	0.948	4	الزمن	

يتضح من الجدول أعلاه ما يلي:

مقياس تطبيق رؤية المملكة 2030 (المتغير المستقل):

يتكون هذا المقياس من بعدين رئيسيين هما أهداف تطبيق رؤية 2030 وآليات تطبيق رؤية 2030. بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل 0.957، وهي قيمة مرتفعة جداً تشير إلى ثبات عالٍ للمقياس. على مستوى الأبعاد، حقق بُعد أهداف تطبيق رؤية 2030 (4 عبارات) قيمة ألفا كرونباخ 0.912، بينما حقق بُعد آليات تطبيق رؤية 2030 (5 عبارات) قيمة 0.916. كلتا القيمتين مرتفعتان جداً وتدلان على اتساق داخلي قوي لكل بُعد على حدة.

مقياس مخرجات المشاريع (المتغير التابع):

يتكون هذا المقياس من ثلاثة أبعاد هي الجودة والتكلفة والزمن. بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل 0.970، وهي قيمة مرتفعة جداً تشير إلى ثبات عالٍ للمقياس. على مستوى الأبعاد، حقق بُعد الجودة (4 عبارات) قيمة ألفا كرونباخ 0.943، وبُعد التكلفة (4 عبارات) قيمة 0.939، وبُعد الزمن (4 عبارات) قيمة 0.948. جميع هذه القيم مرتفعة جداً وتدل على اتساق داخلي قوي لكل بُعد.

وفقاً لهذه النتائج، يمكن القول إن جميع مقاييس الدراسة تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات والاتساق الداخلي، حيث تجاوزت جميع قيم معامل ألفا كرونباخ 0.9، وهو ما يعتبر ممتازاً في البحوث الاجتماعية والإدارية. هذا يعني أن الاستبانة المستخدمة في الدراسة موثوقة للغاية وقادرة على إعطاء نتائج متسقة إذا ما تم تطبيقها مرة أخرى في ظروف مماثلة. تعزز النتائج الثقة في أدوات القياس المستخدمة وتدعم صحة النتائج التي سيتم استخلاصها من تحليل البيانات في هذه الدراسة.

4.4 التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

جدول 8: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

المتغير		المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		الاتجاه العام		مستوى الأهمية	
تطبيق رؤية المملكة 2030	أهداف تطبيق رؤية 2030	4.33	4.28	0.84	0.86	موافق بشدة	موافق	مرتفع جداً	مرتفع جداً
	آليات تطبيق رؤية 2030	4.34	4.28	0.89	0.86	موافق بشدة	موافق	مرتفع جداً	مرتفع جداً
مخرجات المشاريع	الجودة	4.24	4.35	0.86	0.93	موافق بشدة	موافق	مرتفع جداً	مرتفع جداً
	التكلفة	4.34	4.35	0.95	0.93	موافق بشدة	موافق	مرتفع جداً	مرتفع جداً
	الزمن	4.22	4.35	0.99	0.93	موافق بشدة	موافق	مرتفع جداً	مرتفع جداً

جدول 9: جدول دلالة المتوسطات الحسابية

قيمة المتوسط الحسابي	النتيجة (الاتجاه العام)	الوزن النسبي (%)	مستوى (درجة) الممارسة الأهمية
من 1 إلى أقل من 1.80	غير موافق بشدة	من 20 إلى أقل من 36%	منخفض جداً
من 1.80 إلى أقل من 2.60	غير موافق	من 36 إلى أقل من 52%	منخفض
من 2.60 إلى أقل من 3.40	محايد	من 52 إلى أقل من 68%	متوسط
من 3.40 إلى أقل من 4.20	موافق	من 68 إلى أقل من 84%	مرتفع
من 4.20 إلى أقل من 5	موافق بشدة	من 84 إلى أقل من 100%	مرتفع جداً

تطبيق رؤية المملكة 2030

أهداف تطبيق رؤية 2030:

بلغ المتوسط الحسابي 4.33 والانحراف المعياري 0.84، مما يشير إلى أن الاتجاه العام هو "موافق بشدة" ومستوى الأهمية "مرتفع جداً".

بلغ المتوسط الحسابي 4.28 والانحراف المعياري 0.86، مما يشير إلى أن الاتجاه العام هو "موافق بشدة" ومستوى الأهمية "مرتفع جداً".

آليات تطبيق رؤية 2030:

بلغ المتوسط الحسابي 4.34 والانحراف المعياري 0.89، مما يشير إلى أن الاتجاه العام هو "موافق بشدة" ومستوى الأهمية "مرتفع جداً".

مخرجات المشاريع

الجودة:

بلغ المتوسط الحسابي 4.24 والانحراف المعياري 0.86، مما يشير إلى أن الاتجاه العام هو "موافق بشدة" ومستوى الأهمية "مرتفع جداً".

بلغ المتوسط الحسابي 4.35 والانحراف المعياري 0.93، مما يشير إلى أن الاتجاه العام هو "موافق بشدة" ومستوى الأهمية "مرتفع جداً".

التكلفة:

بلغ المتوسط الحسابي 4.34 والانحراف المعياري 0.95، مما يشير إلى أن الاتجاه العام هو "موافق بشدة" ومستوى الأهمية "مرتفع جداً".

الزمن:

بلغ المتوسط الحسابي 4.22 والانحراف المعياري 0.99، مما يشير إلى أن الاتجاه العام هو "موافق بشدة" ومستوى الأهمية "مرتفع جداً".

تظهر النتائج أن جميع المتوسطات الحسابية للمتغيرات تتراوح بين 4.22 و 4.35، مما يشير إلى أن المشاركين يتفقون بشدة على أهمية هذه المتغيرات. كما أن جميع قيم الانحراف المعياري أقل من 1، مما يدل على تباين منخفض في الاستجابات، وبالتالي توافق كبير بين المشاركين. بشكل عام، تعكس هذه النتائج مستوى عالٍ من الاتفاق والأهمية لمتغيرات الدراسة المتعلقة بتطبيق رؤية المملكة 2030 ومخرجات المشاريع.

4.5 معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة

جدول 10: معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة

الزمن	التكلفة	الجودة	آليات تطبيق رؤية 2030	أهداف تطبيق رؤية 2030	
0.780**	0.877**	0.925**	0.935**	1	أهداف تطبيق رؤية 2030
0.767**	0.877**	0.891**	1	0.935**	آليات تطبيق رؤية 2030
0.756**	0.910**	1	0.891**	0.925**	الجودة
0.817**	1	0.910**	0.877**	0.877**	التكلفة
1	0.817**	0.756**	0.767**	0.780**	الزمن

بناءً على جدول معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة، يمكن تفسير النتائج كما يلي:

العلاقة بين أبعاد تطبيق رؤية المملكة 2030:

يوجد ارتباط قوي جداً وإيجابي بين أهداف تطبيق رؤية 2030 وآليات تطبيق رؤية 2030 (0.935)، مما يشير إلى تناسق قوي بين هذين البعدين.

العلاقة بين تطبيق رؤية 2030 ومخرجات المشاريع:

- أهداف تطبيق رؤية 2030 ترتبط بشكل قوي وإيجابي مع الجودة (0.925)، التكلفة

(0.877)، والزمن (0.780).

- آليات تطبيق رؤية 2030 ترتبط أيضاً بشكل قوي وإيجابي مع الجودة (0.891)، التكلفة

(0.877)، والزمن (0.767).

- هذه النتائج تشير إلى أن تطبيق رؤية 2030 (بكلا بعديه) له علاقة إيجابية قوية مع مخرجات المشاريع.

العلاقات بين أبعاد مخرجات المشاريع:

- يوجد ارتباط قوي وإيجابي بين الجودة والتكلفة (0.910).

- الزمن يرتبط بشكل قوي مع التكلفة (0.817) وبشكل متوسط إلى قوي مع الجودة

(0.756).

- قوة العلاقات:

- معظم العلاقات قوية جداً، مع معاملات ارتباط تتجاوز 0.8.

- أقوى علاقة ملحوظة هي بين أهداف وآليات تطبيق رؤية 2030 (0.935).

- العلاقات مع بُعد الزمن هي الأضعف نسبياً، لكنها تظل قوية.

الدلالة الإحصائية:

جميع الارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 (كما يشير الرمز **)، مما يؤكد قوة وأهمية هذه العلاقات.

تقدم هذه النتائج دعماً قوياً للعلاقة الإيجابية بين تطبيق رؤية المملكة 2030 ومخرجات المشاريع، وتشير إلى أن تحسين تطبيق الرؤية قد يؤدي إلى تحسينات في جودة وتكلفة وزمن المشاريع.

4.6 نتائج اختبار صدق فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية: " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لتطبيق رؤية المملكة 2030 على تحسين مخرجات المشاريع بأبعادها (الجودة، التكلفة، الزمن) من وجهة نظر المقاولين في المملكة العربية السعودية.

جدول 11: جدول اختبار الفرضية الرئيسية

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.918 ^a	.843	.841	.29773

a. Predictors: (Constant), تطبيق رؤية المملكة 2030

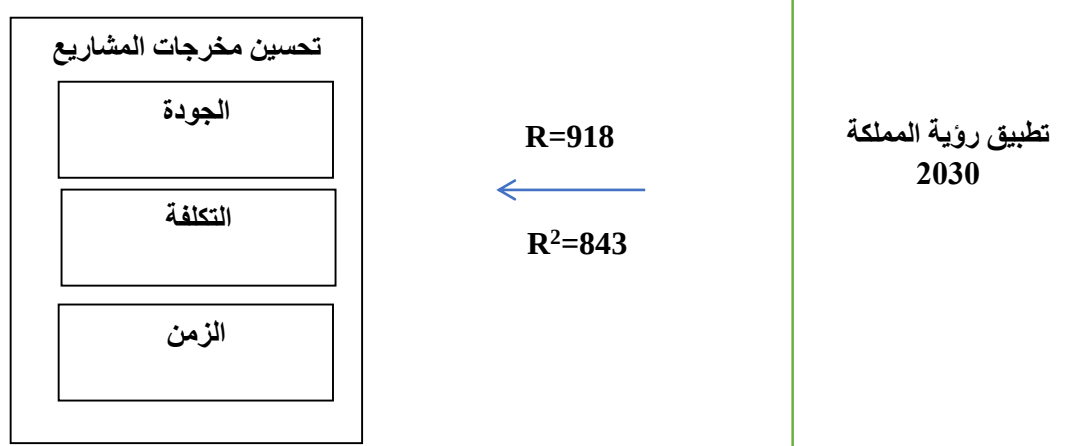
ANOVA ^b					
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	Sig.
1	Regression	27.221	1	27.221	.000 ^a
	Residual	5.053	57	.089	
	Total	32.274	58		

a. Predictors: (Constant), تطبيق رؤية المملكة 2030

b. Dependent Variable: تحسين مخرجات المشاريع

Coefficients ^a					
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	Sig.
		B	Std. Error	Beta	
1	(Constant)	.658	.210		.003
	تطبيق رؤية المملكة 2030	.843	.048	.918	.000

a. Dependent Variable: تحسين مخرجات المشاريع



شكل 5: نموذج اختبار الفرضية الرئيسية

الجدول المقدم يعرض نتائج اختبار الفرضية الرئيسية التي تبحث في تأثير "تطبيق رؤية المملكة 2030" كمتغير مستقل على "تحسين مخرجات المشاريع" كمتغير تابع .

في ملخص النموذج، يظهر أن معامل الارتباط (R) يبلغ 0.918، مما يشير إلى وجود علاقة قوية بين المتغير المستقل "تطبيق رؤية المملكة 2030" والمتغير التابع "تحسين مخرجات المشاريع". كما أن القيمة المربعة (R Square) توضح أن 84.3% من التغير في "تحسين مخرجات المشاريع" يمكن تفسيره بواسطة "تطبيق رؤية المملكة 2030". القيمة المعدلة (Adjusted R Square) هي 0.841، مما يأخذ في الاعتبار عدد المتغيرات في النموذج، بينما الخطأ المعياري للتقدير (Std. Error of the Estimate) هو 0.29773، مما يعكس دقة النموذج في التنبؤ.

بالنسبة لتحليل التباين (ANOVA)، نجد أن مجموع المربعات للنموذج هو 27.221، بينما مجموع المربعات للخطأ هو 5.053، مما يجعل المجموع الكلي 32.274. درجات الحرية للنموذج هي 1، وللخطأ 57. متوسط المربعات للنموذج هو 27.221، بينما متوسط المربعات للخطأ هو 0.089. قيمة F، التي تبلغ 307.095، تشير إلى أن النموذج ذو دلالة إحصائية قوية، حيث القيمة الاحتمالية (P-value) هي 0.000.

فيما يتعلق بالمعاملات، نجد أن القيمة الثابتة (Constant) هي 0.658، ومعامل "تطبيق رؤية المملكة 2030" هو 0.843. معامل بيتا (Beta) يبلغ 0.918، مما يدل على تأثير قوي للمتغير المستقل على المتغير التابع. كما أن قيمة t للثابت هي 3.130، بينما للمتغير المستقل هي 17.524. القيم الاحتمالية (Sig.) تشير إلى أهمية النتائج إحصائياً، حيث أن القيمة للثابت هي 0.003، وللمتغير المستقل هي 0.000.

بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج بأن "تطبيق رؤية المملكة 2030" له تأثير كبير وإيجابي على "تحسين مخرجات المشاريع". النموذج يظهر دلالة إحصائية قوية، مما يعزز وجود علاقة قوية بين المتغيرات.

الفرضية الفرعية الأولى: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لتطبيق رؤية المملكة 2030 على تحسين جودة مخرجات المشاريع من وجهة نظر المقاولين في المملكة العربية السعودية."

جدول 12: جدول اختبار الفرضية الفرعية الأولى

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.923 ^a	.852	.849	.28967

a. Predictors: (Constant), تطبيق رؤية المملكة

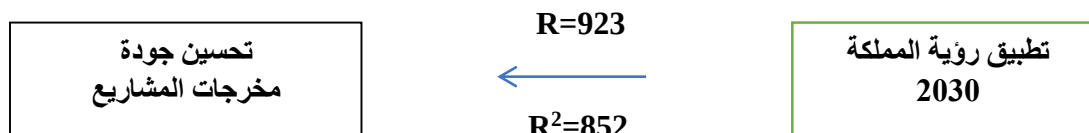
ANOVA ^b						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	27.491	1	27.491	327.638	.000 ^a
	Residual	4.783	57	.084		
	Total	32.274	58			

a. Predictors: (Constant), تطبيق رؤية المملكة

b. Dependent Variable: تحسين جودة مخرجات المشاريع

Coefficients ^a					
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	Sig.
		B	Std. Error	Beta	
1	(Constant)	.529	.211		.015
	تطبيق رؤية المملكة	.862	.048	.923	.000

a. Dependent Variable: تحسين جودة مخرجات المشاريع



شكل 6: نموذج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

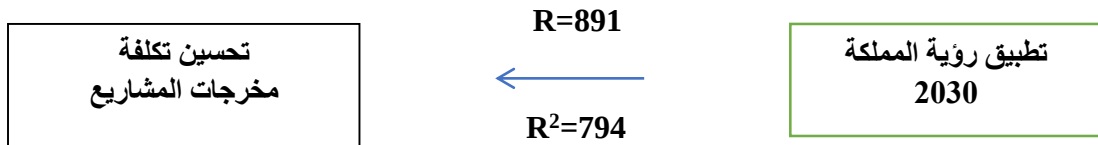
الجدول المقدم يوضح نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى، والتي تبحث في تأثير "تطبيق رؤية المملكة" كمتغير مستقل على "تحسين جودة مخرجات المشاريع" كمتغير تابع. في ملخص النموذج، نجد أن معامل الارتباط (R) يبلغ 0.923، مما يشير إلى وجود علاقة قوية بين "تطبيق رؤية المملكة" و"تحسين جودة مخرجات المشاريع". القيمة المربعة (R Square) تقدر بـ 85.2%، مما يعني أن هذا النسبة من التغير في جودة المخرجات يمكن تفسيرها بواسطة تطبيق الرؤية. القيمة المعدلة ($Adjusted R$ Square) هي 0.849، مما يأخذ في الاعتبار عدد المتغيرات في النموذج، بينما الخطأ المعياري للتقدير ($Std. Error of the Estimate$) هو 0.28967، مما يعكس دقة النموذج في التنبؤ.

في تحليل التباين، نجد أن مجموع المربعات للنموذج هو 27.491، بينما مجموع المربعات للخطأ هو 4.783، مما يجعل المجموع الكلي 32.274. درجات الحرية للنموذج هي 1، وللخطأ 57. متوسط المربعات للنموذج هو 27.491، قيمة F تبلغ 327.638، تشير إلى أن النموذج ذو دلالة إحصائية قوية، حيث أن القيمة الاحتمالية (P-value) هي 0.000، مما يدل على أهمية النتائج. فيما يتعلق بالمعاملات، نجد أن القيمة الثابتة (Constant) هي 0.529، ومعامل "تطبيق رؤية المملكة" هو 0.862. معامل بيتا (Beta) يبلغ 0.923، مما يدل على تأثير قوي للمتغير المستقل على المتغير التابع. كما أن قيمة t للثابت هي 2.512، بينما للمتغير المستقل هي 101.18. القيم الاحتمالية (Sig.) تشير إلى أهمية النتائج إحصائياً، حيث أن القيمة للثابت هي 0.015، وللمتغير المستقل هي 0.000.

تشير هذه النتائج إلى أن "تطبيق رؤية المملكة" له تأثير كبير وإيجابي على "تحسين جودة مخرجات المشاريع". النموذج يظهر دلالة إحصائية قوية، مما يعزز وجود علاقة قوية بين المتغيرات. الفرضية الفرعية الثانية: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لتطبيق رؤية المملكة 2030 على تحسين تكلفة مخرجات المشاريع من وجهة نظر المقاولين في المملكة العربية السعودية."

جدول 13: جدول اختبار الفرضية الفرعية الثانية

Model Summary						
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate		
1	.891 ^a	.794	.791	.34120		
a. Predictors: (Constant), تطبيق رؤية المملكة						
ANOVA ^b						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	25.638	1	25.638	220.225	.000 ^a
	Residual	6.636	57	.116		
	Total	32.274	58			
a. Predictors: (Constant), تطبيق رؤية المملكة						
b. Dependent Variable: تحسين تكلفة مخرجات المشاريع						
Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.005	.225		4.466	.000
	تطبيق رؤية المملكة	.764	.051	.891	14.840	.000
a. Dependent Variable: تحسين تكلفة مخرجات المشاريع						



شكل 7: نموذج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

الجدول المقدم يعرض نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية، والتي تبحث في تأثير "تطبيق رؤية المملكة" كمتغير مستقل على "تحسين تكلفة مخرجات المشاريع" كمتغير تابع.

في ملخص النموذج، يظهر أن معامل الارتباط (R) يبلغ 0.891، مما يشير إلى وجود علاقة قوية بين "تطبيق رؤية المملكة" و"تحسين تكلفة مخرجات المشاريع". القيمة المربعة (R Square) تقدر بـ 79.4%، مما يعني أن هذا النسبة من التغير في تكلفة المخرجات يمكن تفسيرها بواسطة تطبيق الرؤية. القيمة المعدلة ($Adjusted R$ Square) هي 0.791، مما يأخذ في الاعتبار عدد المتغيرات في النموذج، بينما الخطأ المعياري للتقدير ($Std. Error of the Estimate$) هو 0.34120، مما يعكس دقة النموذج في التنبؤ.

في تحليل التباين، نجد أن مجموع المربعات للنموذج هو 25.638، بينما مجموع المربعات للخطأ هو 6.636، مما يجعل المجموع الكلي 32.274. درجات الحرية للنموذج هي 1، وللخطأ 57. متوسط المربعات للنموذج هو 25.638، بينما متوسط المربعات للخطأ هو 0.116. قيمة F ، التي تبلغ 220.225، تشير إلى أن النموذج ذو دلالة إحصائية قوية، حيث أن القيمة الاحتمالية (P -value) هي 0.000، مما يدل على أهمية النتائج.

فيما يتعلق بالمعاملات، نجد أن القيمة الثابتة ($Constant$) هي 1.005، ومعامل "تطبيق رؤية المملكة" هو 0.764. معامل بيتا ($Beta$) يبلغ 0.891، مما يدل على تأثير قوي للمتغير المستقل على المتغير التابع. كما أن قيمة t للثابت هي 4.466، بينما للمتغير المستقل هي 14.840. القيم الاحتمالية ($Sig.$) تشير إلى أهمية النتائج إحصائياً، حيث أن القيمة للثابت هي 0.000، وللمتغير المستقل هي 0.000.

تشير هذه النتائج إلى أن "تطبيق رؤية المملكة" له تأثير كبير وإيجابي على "تحسين تكلفة مخرجات المشاريع". النموذج يظهر دلالة إحصائية قوية، مما يعزز وجود علاقة قوية بين المتغيرات.

الفرضية الفرعية الثالثة: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق رؤية المملكة 2030 على تحسين زمن مخرجات المشاريع من وجهة نظر المقاولين في المملكة العربية السعودية".

جدول 14 : جدول اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.786 ^a	.618	.611	.46513

a. Predictors: (Constant), تطبيق رؤية المملكة

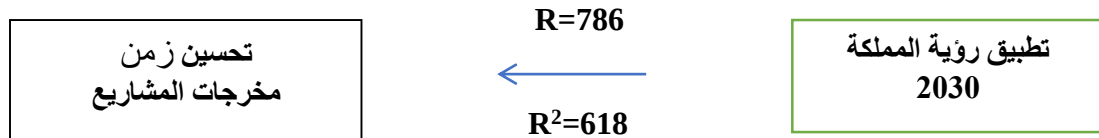
ANOVA ^b						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	19.942	1	19.942	92.177	.000 ^a
	Residual	12.332	57	.216		
	Total	32.274	58			

a. Predictors: (Constant), تطبيق رؤية المملكة

b. Dependent Variable: تحسين زمن مخرجات المشاريع

Coefficients ^a						
		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.582	.287		5.503	.000
	تطبيق رؤية المملكة	.635	.066	.786	9.601	.000

a. Dependent Variable: تحسين زمن مخرجات المشاريع



شكل 8 : نموذج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

الجدول المقدم يعرض نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة، والتي تبحث في تأثير "تطبيق رؤية المملكة" كمتغير مستقل على "تحسين زمن مخرجات المشاريع" كمتغير تابع. في ملخص النموذج، يظهر أن معامل الارتباط (R) يبلغ 0.786، مما يشير إلى وجود علاقة قوية بين "تطبيق رؤية المملكة" و"تحسين زمن مخرجات المشاريع". القيمة المربعة (R Square) تقدر بـ 61.8%، مما يعني أن هذا النسبة من التغير في زمن المخرجات يمكن تفسيرها بواسطة تطبيق الرؤية. القيمة المعدلة (Adjusted R Square) هي 0.611، مما يأخذ في الاعتبار عدد المتغيرات في النموذج، بينما الخطأ المعياري للتقدير (Std. Error of the Estimate) هو 0.46513، مما يعكس دقة النموذج في التنبؤ.

في تحليل التباين، نجد أن مجموع المربعات للنموذج هو 19.942، بينما مجموع المربعات للخطأ هو 12.332، مما يجعل المجموع الكلي 32.274. درجات الحرية للنموذج هي 1، وللخطأ 57. متوسط المربعات للنموذج هو 19.942، بينما متوسط المربعات للخطأ هو 0.216. قيمة F، التي تبلغ 92.177، تشير إلى أن النموذج ذو دلالة إحصائية قوية، حيث أن القيمة الاحتمالية (P-value) هي 0.000، مما يدل على أهمية النتائج.

فيما يتعلق بالمعاملات، نجد أن القيمة الثابتة (Constant) هي 1.582، ومعامل "تطبيق رؤية المملكة" هو 0.635. معامل بيتا (Beta) يبلغ 0.786، مما يدل على تأثير قوي للمتغير المستقل على المتغير التابع. كما أن قيمة t للثابت هي 5.503، بينما للمتغير المستقل هي 9.601. القيم الاحتمالية (Sig.) تشير إلى أهمية النتائج إحصائياً، حيث أن القيمة للثابت هي 0.000، وللمتغير المستقل هي 0.000.

تشير هذه النتائج إلى أن "تطبيق رؤية المملكة" له تأثير كبير وإيجابي على "تحسين زمن مخرجات المشاريع". النموذج يظهر دلالة إحصائية قوية، مما يعزز وجود علاقة قوية بين المتغيرات.

الخاتمة

تشير نتائج الاختبارات الإحصائية للفرضيات الفرعية إلى أن "تطبيق رؤية المملكة" له تأثير إيجابي وقوي على تحسين مخرجات المشاريع من حيث الجودة والتكلفة والزمن. أظهرت الفرضية الفرعية الأولى أن هناك علاقة قوية بين تطبيق الرؤية وتحسين جودة مخرجات المشاريع، حيث بلغ معامل الارتباط 0.923، مما يعني أن 85.2% من التغير في الجودة يمكن تفسيره بواسطة تطبيق الرؤية. أما الفرضية الفرعية الثانية، فقد أظهرت أن تطبيق الرؤية يساهم بشكل كبير في تحسين تكلفة مخرجات المشاريع، حيث بلغ معامل الارتباط 0.891، مما يعني أن 79.4% من التغير في التكلفة يمكن تفسيره بواسطة الرؤية. وأخيراً، أظهرت الفرضية الفرعية الثالثة أن تطبيق الرؤية يؤثر بشكل إيجابي على تحسين زمن مخرجات المشاريع، حيث بلغ معامل الارتباط 0.786، مما يعني أن 61.8% من التغير في الزمن يمكن تفسيره بواسطة الرؤية.

بناءً على النتائج الإحصائية، يمكن الاستنتاج بأن "تطبيق رؤية المملكة" يلعب دوراً محورياً في تحسين مخرجات المشاريع على عدة أصعدة. إن التأثير الإيجابي على الجودة والتكلفة والزمن يعكس فعالية الرؤية في تعزيز الأداء والإنتاجية في المشاريع. هذه النتائج تدعم أهمية استمرار تطبيق الرؤية وتوسيع نطاقها لتحقيق المزيد من التحسينات في مختلف القطاعات. كما تشجع هذه النتائج على تبني استراتيجيات مماثلة في سياقات أخرى لتحقيق نجاحات مماثلة.

5 الفصل الخامس: مناقشة النتائج والاستنتاجات

5.1 المقدمة

يتناول هذا الفصل المساهمة النظرية والتطبيقات العملية للدراسة، بالإضافة إلى التوصيات وحدود الدراسة، والدراسات المستقبلية، والخاتمة، على النحو التالي:

5.2 المساهمة النظرية

- تم اختيار متغيرات البحث بناءً على وجود فجوة في الأدبيات المتعلقة بتطبيق رؤية المملكة 2030 وتأثيرها على مخرجات المشاريع في قطاع المقاولات. حيث تشير الدراسات السابقة إلى عدم وجود دراسات شاملة تربط بين هذه المتغيرات بشكل دقيق، مما يعكس حاجة ملحة لفهم أعمق لهذه العلاقات وتأثيرها على الأداء في المشاريع الإنشائية.
- من خلال هذه الدراسة، استطاع الباحث بناء إطار نظري شامل يساهم في تعزيز المعرفة الأكاديمية حول تطبيق رؤية المملكة 2030. كما تم تحديد أبعاد المتغيرات بدقة، وتطوير منهجية مناسبة لتحقيق أهداف البحث، حيث تم استخدام الاستبانات كأداة فعالة لجمع البيانات من عينة الدراسة.

5.3 المساهمة العملية

- تكمن أهمية هذا البحث في تطبيق نتائجه على الشركات المقولة في المملكة العربية السعودية، حيث يمكن لهذه الشركات الاستفادة من النتائج لتطوير استراتيجيات فعالة تتماشى مع رؤية 2030، مما يساهم في تحسين أداء مشاريعها وزيادة كفاءتها.
- يمكن للشركات الاستثمار في تقنيات حديثة مثل الذكاء الاصطناعي لتحسين إدارة المشاريع، مما يؤدي إلى تعزيز الكفاءة وتقليل التكاليف.
- كما يمكن لهذه الشركات إقامة شراكات مع مؤسسات تعليمية أو شركات ناشئة في مجال التكنولوجيا لتبني أحدث التقنيات، مما يعزز قدرتها التنافسية في السوق ويساهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة.

5.4 التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

1. تعزيز تطبيق رؤية 2030: ينبغي على الشركات المقولة في المملكة العربية السعودية تعزيز تطبيق رؤية المملكة 2030 من خلال تنفيذ السياسات والمبادرات التي تدعم تحسين الجودة، وتقليل التكاليف، وتسريع زمن تنفيذ المشاريع .
 2. استثمار في التدريب والتطوير: يجب على الشركات الاستثمار في برامج تدريبية لتطوير مهارات العاملين في إدارة المشاريع، مما يساهم في تحسين الأداء العام للمشاريع ويعزز من فعالية تطبيق الرؤية.
 3. تطبيق تقنيات حديثة: يُوصى بتبني تقنيات حديثة مثل الذكاء الاصطناعي وأدوات إدارة المشاريع الرقمية، حيث يمكن أن تساهم هذه التقنيات في تحسين الكفاءة وتقليل التكاليف.
 4. توسيع نطاق البحث والدراسة: من المهم إجراء دراسات مستقبلية تشمل قطاعات أخرى لتقييم تأثير تطبيق رؤية 2030 على مخرجات المشاريع في مجالات متنوعة، مما يعزز الفهم الشامل لتأثير الرؤية.
 5. تشجيع الشراكات الاستراتيجية: يُنصح بتعزيز الشراكات بين الشركات المقولة والمؤسسات التعليمية والبحثية لتبادل المعرفة والخبرات، مما يساهم في تطوير استراتيجيات فعالة تتماشى مع رؤية 2030.
 6. تقييم مستمر للأداء: يجب أن يتم وضع آليات لتقييم الأداء بشكل دوري لمخرجات المشاريع، مما يساعد في تحديد النقاط القابلة للتحسين وضمان تحقيق الأهداف المرجوة من تطبيق الرؤية.
 7. تعزيز ثقافة الابتكار: ينبغي على الشركات تشجيع ثقافة الابتكار داخل فرق العمل، مما يساهم في إيجاد حلول جديدة وفعالة للتحديات التي تواجه المشاريع، وبالتالي تحسين مخرجاتها .
- تساهم هذه التوصيات في تعزيز فعالية تطبيق رؤية المملكة 2030 وتحقيق الأهداف المرجوة في تحسين مخرجات المشاريع.

5.5 حدود الدراسة

5.5.1 الحدود الموضوعية

تقتصر الدراسة على تحليل أثر تطبيق رؤية المملكة 2030 على مخرجات المشاريع في قطاع المقاولات، حيث سيتم التركيز على المتغيرات المتعلقة بتطبيق الرؤية، مثل تحسين الجودة وتقليل التكاليف وتسريع زمن التنفيذ. كما ستتناول الدراسة أبعاد المخرجات مثل رضا العملاء وكفاءة الأداء، مع توضيح العلاقة بين هذه المتغيرات.

5.5.2 الحدود البشرية

تقتصر الدراسة على عينة من المقاولين والعاملين في شركة ABC للمقاولات في المملكة العربية السعودية، حيث تشمل العينة موظفين من مختلف المستويات الوظيفية، بما في ذلك الإدارة العليا، والمديرين، والموظفين، والعمال، لضمان تمثيل شامل لمختلف الفئات.

5.5.3 الحدود المكانية

تقتصر الدراسة على النطاق الجغرافي لشركة ABC للمقاولات في المملكة العربية السعودية، مما يتيح التركيز على الخصائص والاحتياجات الخاصة بهذا القطاع، بالإضافة إلى التحديات والفرص المتاحة في السوق المحلي.

5.5.4 الحدود الزمنية

سيتم إجراء الدراسة خلال العام 2024، مما يسمح بجمع البيانات وتحليلها في فترة زمنية محددة، مما يعزز من دقة النتائج وموثوقيتها. كما أن هذا الإطار الزمني يساعد في تقييم تأثير تطبيق رؤية المملكة 2030 على مخرجات المشاريع في سياق زمني محدد.

5.6 الدراسات المستقبلية

استنادًا إلى النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، والتي أظهرت العلاقة القوية بين تطبيق رؤية المملكة 2030 وتحسين مخرجات المشاريع في قطاع المقاولات، يُوصي الباحثون الآخرون الذين يرغبون في مواصلة الدراسات حول نفس الموضوعات بتوسيع نطاق البحث ليشمل قطاعات مقاولات أخرى، مثل المشاريع الصناعية أو البنية التحتية الكبرى. كما يُفضل التركيز على أبعاد محددة من مخرجات المشاريع، مثل دراسة تأثير تطبيق الرؤية على الجودة أو التكلفة بشكل منفرد، وربطه بمؤشرات أداء محددة.

يمكن أن تسهم هذه الدراسات المستقبلية في تعزيز الفهم العميق لأثر تطبيق رؤية المملكة 2030 على مخرجات المشاريع، مما يساعد على تطوير استراتيجيات فعالة لتحسين الأداء والإنتاجية في هذا القطاع الحيوي. كما يمكن للباحثين دراسة تأثير عوامل أخرى مثل الابتكار أو التوجه الاستراتيجي على العلاقة بين تطبيق الرؤية ومخرجات المشاريع، للوصول إلى نماذج تفسيرية أكثر شمولاً.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن إجراء دراسات مقارنة بين الشركات الرائدة والناشئة في هذا المجال، للوقوف على أفضل الممارسات والاستراتيجيات المتبعة في كل فئة. كما يمكن توسيع نطاق البحث ليشمل دراسة تأثير تطبيق رؤية المملكة 2030 على مخرجات المشاريع في بيئات ثقافية واقتصادية مختلفة، مما يسهم في الوصول إلى نتائج أكثر تعميمًا وملاءمة للسياقات المختلفة.

5.7 الخاتمة

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف مدى تأثير تطبيق رؤية المملكة 2030 على تحسين مخرجات المشاريع في قطاع المقاولات من وجهة نظر العاملين في شركة ABC. من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها، أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية وقوية بين تطبيق الرؤية وتحسين الجودة والتكلفة والزمن في مخرجات المشاريع، مما يؤكد على أهمية هذه الرؤية في تعزيز الكفاءة والإنتاجية.

كما أظهرت الدراسة أن تطبيق رؤية المملكة 2030 يعد عاملاً حاسماً في تحسين مخرجات المشاريع، حيث يساهم بشكل كبير في تحسين الجودة وتقليل التكاليف وتسريع زمن التنفيذ. وقد أكدت النتائج أن الشركات التي تعتمد سياسات وبرامج تتماشى مع الرؤية تتمكن من تحقيق نتائج أفضل في مختلف جوانب الأداء. بالإضافة إلى ذلك، تبين أن الاستثمار في تقنيات حديثة وتطوير مهارات الموظفين يعزز من فعالية تطبيق الرؤية، مما يبرز أهمية التطوير المستمر والتحسين المستمر.

بناءً على هذه النتائج، يوصي الباحث بأن تستثمر الشركات المقولة بشكل أكبر في تطبيق رؤية المملكة 2030 من خلال تنفيذ المبادرات والبرامج التي تدعم تحسين الجودة والتكلفة والزمن في المشاريع. يجب أن تكون هذه الجهود مصممة بعناية لتناسب مع أهداف الشركة الاستراتيجية، مما يساهم في تحسين الأداء العام وزيادة القدرة التنافسية. من الضروري أيضاً أن تتبنى الشركات ثقافة الابتكار والتطوير المستمر، حيث أن القدرة على التكيف مع المتغيرات تعتبر من العوامل الأساسية لنجاح المشاريع.

كما يُقترح إجراء دراسات مستقبلية لتقييم تأثير تطبيق رؤية المملكة 2030 على مخرجات المشاريع في قطاعات أخرى مثل البنية التحتية والصناعات الثقيلة. يمكن أن تساهم هذه الدراسات في تقديم رؤى جديدة حول كيفية تحسين استراتيجيات الإدارة والتنفيذ لتلبية أهداف الرؤية. علاوة على ذلك، يُنصح بدراسة تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية على تطبيق الرؤية، حيث أن فهم هذه العوامل يمكن أن يساعد الشركات في تصميم برامج أكثر فعالية تتناسب مع السياق المحلي.

بذلك، يساهم هذا البحث في إلقاء الضوء على أهمية تطبيق رؤية المملكة 2030 كأداة حيوية لتحسين مخرجات المشاريع في قطاع المقاولات، ويؤكد على ضرورة تطوير استراتيجيات فعالة تتماشى مع التحديات الحالية والمستقبلية في هذا القطاع. إن تعزيز تطبيق الرؤية ليس فقط وسيلة لتحسين الأداء، بل هو أيضاً مفتاح لتحقيق الاستدامة والنمو في بيئة الأعمال التنافسية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

باهمام، علي سالم عمر(2918). الإسكان في رؤية المملكة العربية السعودية .(2030) ، مجلة جامعة الملك سعود : العمارة و التخطيط ، 30(2)، 301-314.

بخش، عبدالرحمن بن أحمد. (2020). تطوير إدارة مكاتب تحقيق الرؤية في ضوء منهجية إدارة مكتب إدارة المشروعات _ PMO Value Ring _ ، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد17، 36-43

تقده، خولة، والداوي، الشيخ. (2023). اسهامات التحليل الشبكي في فعالية ادارة المشاريع: دراسة واقع قطاع الاشغال العمومية في ولاية تامنغست. مجلة الاستراتيجية والتنمية، 13(2) ، 10 – 32. حيدر، عصام عبد الوهاب، باهمام، علي بن سالم بن عمر (2020). توافق برامج الإسكان ومبادراته مع رؤية المملكة 2030، المؤتمر الهندسي الدولي الثاني، الرياض، السعودية.

الخطيب، علي محمد علي (2017). دور التدريب المهني في تحسين جودة المشاريع الإنشائية بقطاع غزة، رسالة ماجستير في القيادة والإدارة، برنامج الدراسات العليا المشترك بين أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا جامعة الأقصى وجامعة الأقصى بغزة.

الزعبي، فراس علي خليفة، و الجغبير، محمد إسماعيل محمد. (2019). أثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة على أداء المشاريع الإنشائية: دراسة حالة على جمعية مستثمري قطاع الإسكان في الأردن. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 3(10) ، 78 – 103

الشيحة، عدنان والديب، فؤاد (2019). مدى الحاجة لتطوير أنظمة وهياكل الإدارة المحلية المواكبة رؤية المملكة العربية السعودية 2030، ورقة علمية مقدمة لمؤتمر التنمية الإدارية في ضوء رؤية المملكة 2030، الرياض - المملكة العربية السعودية، في الفترة (18-20) مارس، 1-42.

القحطاني، عايض بن علي. (2023). دور التحول الرقمي في تحقيق التنمية المستدامة في إطار رؤية المملكة 2030. المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، 4(11)، 115-152.

مبادرة تحفيز تقنية البناء (2019). تم استرجاعها من الموقع: <http://www.btsi.gov.sa/> واضح، محمود (2017). مساهمة في تحسين إدارة المشاريع الإنشائية في الجزائر: دراسة تطبيقية لنشاط انجاز قنوات نقل المحروقات عبر الأنابيب - حالة المؤسسة الوطنية للقنوات (ENAC) فرع سوناطراك، أطروحة دكتوراه، جامعة باتنة -1- الحاج لخضر، الجزائر.

وزارة الشؤون البلدية والقروية، وكالة تصنيف المقاولين (2024). تم استرجاعها من الموقع

<https://momrah.gov.sa/sites>

- Alfalalah, G.; Alasaibia, A.; Alshamrani, O.; Al-Sakkaf, A. A(2023). Holistic Framework for Assessing the Quality of Building Construction in Saudi Arabia. **Buildings**, 13, 1666. <https://doi.org/10.3390/buildings13071666>
- Egwunatum, S. (2017). Review of Construction Project Performance estimators, **Moj Civil Engineering**, 3(4), 1-3
- Eriksson, Jorgen. (2012). **The Power of Country Visions. The Bearing Wave. The Boutique Management Consulting Firm Bearing Consulting.** <http://blog.bearing-consulting.com/2012/09/03/the-power-ofcountry-visions/> .
- Kumar, N. (2023). Saudi Arabia's "Vision 2030": Structural Reforms and Their Challenges. **Journal of Sustainable Development**, 16(4), 1-92.
- Mansour, D. A., Elsayad, N. A., & Sheta, S. A. (2024). **Improving Social Aspects and Design Performance of Project Management through Building Information Modeling: Insights from the New Giza Project in Egypt.**
- Meredith, J. & Mantel, S. J. (2012). **Project management: A Managerial approach** (8th Ed). John Wiley & sons INC.
- PMI (Project Management Institute). (2018) .**Aguide to the project management body of knowledge**, PMBOK Guide (4th Ed), Project Management Institute Inc.
- Tunji,Olayeni, P., Mosaku, T., Fagbenle, O., Omuh, I. & Joshua, O. (2016). Evaluating Construction Project Performance: A Case of Construction SMEs in Lagos-Nigeria, **Journal of Innovation and Business Best Practices**, Vol. 1-10.
- Usama, Hamed Issa, Salama, Mohamed Ibrahim (2018). Improving Productivity in Saudi Arabian Construction Projects: An Analysis based on Lean Techniques, **International Journal of Applied Engineering Research** ,13(10). 8669-8678

Westerveld, E. (2003). The project Excellence model:linking success criteria and critical success factors, **International Journal of Project Management**, 21(2003), 411-418

World Bank (2004). **National Visions Matter: Lessons of Success. Proceedings of a Public Private Sector Development Forum**. Santiago, Chile.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية

<https://www.vision2030.gov.sa/a>

الملاحق

الاستبانة

اخي الموظف/ اختي الموظفة المحترم (ة)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:
السادة المشاركون الكرام،

أتقدم إليكم بجزيل الشكر والامتنان على مشاركتكم القيمة في هذا الاستبيان، والذي يشكل جزءاً أساسياً من دراستي البحثية بعنوان "مدى تطبيق رؤية المملكة 2030 على تحسين مخرجات المشاريع من وجهة نظر المقاولين".

يهدف هذا البحث إلى دراسة وتقييم مدى تأثير تطبيق رؤية المملكة 2030 على تحسين مخرجات المشاريع، وذلك من خلال استطلاع آراء المقاولين وتجاربهم في هذا المجال. كما يسعى البحث إلى تحليل العلاقة بين تطبيق الرؤية وتحسين جودة المشاريع، وتكلفتها، ومدة تنفيذها. يتكون الاستبيان من أربعة محاور رئيسية:

1. تطبيق رؤية المملكة 2030

2. تحسين مخرجات المشاريع (الجودة)

3. تحسين مخرجات المشاريع (التكلفة)

4. تحسين مخرجات المشاريع (الزمن)

نأمل أن تساهم إجاباتكم الدقيقة والصادقة في إثراء هذه الدراسة وتعزيز نتائجها، مما سيساعد في فهم أعمق لتأثير رؤية 2030 على قطاع المقاولات والمشاريع في المملكة. نؤكد لكم أن جميع المعلومات التي ستقدمونها ستعامل بسرية تامة وستستخدم فقط لأغراض هذا البحث العلمي. شكراً جزيلاً على وقتكم الثمين ومشاركتكم القيمة في هذا الاستبيان.

شاكرًا لكم تعاونكم وجهودكم المبدولة.

الباحث

الجزء الاول: الخصائص الشخصية والوظيفية

يرجى وضع إشارة (✓) أمام الإجابة المناسبة:

1. خبرة المؤسسة	
☐	أقل من 5 سنوات
☐	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنة
☐	من 10 سنة إلى أقل من 15 سنة
☐	15 سنة وأكثر
2. رأس مال المؤسسة (بالريال السعودي)	
☐	مليون ريال فأقل
☐	(2-5) مليون ريال
☐	(6-10) مليون ريال
☐	أكثر من 11 مليون ريال
3. عدد العاملين في المؤسسة	
☐	(50) عامل فأقل
☐	من (51-100) عامل
☐	من (101-150) عامل
☐	أكثر من (150) عامل
4. الشكل القانوني للمؤسسة	
☐	ملكية فردية
☐	ملكية عائلية
☐	ملكية بالشراكة

المتغير	الأبعاد	عدد العبارات	المصدر
المتغير المستقل: تطبيق رؤية المملكة 2030	أهداف تطبيق رؤية 2030	4	(بخش، 2020)؛ (الشيحة والديب، 2019)؛ (Kumar, 2023).
	آليات تطبيق رؤية 2030	5	

محور تطبيق رؤية المملكة 2030

عبارات بعد أهداف تطبيق رؤية 2030

1. يعزز تنفيذ المشاريع الانشائية وفقاً لرؤية 2030 نمو الاقتصاد السعودي ويسهم في تحقيق الأهداف الاقتصادية المحددة.
2. يسهم في تطوير البنية التحتية للمملكة، مما يحسن جودة الحياة للمواطنين ويعزز جاذبية الاستثمارات
3. يخلق فرص عمل جديدة في قطاع البناء والتشييد والقطاعات المرتبطة به، مما يساهم في توطيد القوى العاملة وزيادة التنمية المستدامة
4. أرى أن رؤية 2030 تساهم في تطوير المهارات والكفاءات الوطنية في قطاع المقاولات.

عبارات بعد آليات تطبيق رؤية 2030

5. يعزز تبني أحدث التقنيات والممارسات في مجال البناء والتشييد، مما يحسن الكفاءة والجودة ويقلل من التكاليف
6. يشجع على استخدام التقنيات والمواد البيئية في المشاريع الانشائية، مما يساهم في الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية
7. يعزز التعاون مع الشركات والجهات الدولية في مجال البناء والتشييد، مما يسهم في نقل التقنيات وتبادل المعرفة
8. إن الإصلاحات الهيكلية المرتبطة برؤية 2030 تؤثر إيجابياً على قطاع المقاولات.
9. مبادرات رؤية 2030 فعالة في جذب الاستثمارات الأجنبية للمشاريع في المملكة.

المتغير	الأبعاد	عدد العبارات	المصدر
مخرجات المشاريع	الجودة	4	(الزعيبي والجغبير، 2019)؛ (واضح، 2017)؛
	التكلفة	4	(Alfalalah et al., 2024)؛ (Mansour et al., 2023)؛ (Usama, 2018) .
	الزمن	4	

عبارات محور مخرجات المشاريع

البعد الأول: الجودة

1. شجيع رؤية المملكة 2030 على تبني أفضل الممارسات الدولية في مجال البناء والتشييد يعزز الجودة والكفاءة في تنفيذ المشاريع
2. تحتوي رؤية المملكة على أهداف واضحة للحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية، وهذا يتطلب تنفيذ مشاريع إنشائية تستخدم مواد وتقنيات مستدامة وصديقة للبيئة
3. تشجيع التعاون بين القطاع العام والخاص يعزز التبادل العلمي والتكنولوجي ويساهم في تحسين جودة المشاريع
4. تطبيق رؤية المملكة 2030 يعمل على تحسين المناخ الاستثماري وجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، مما يعزز فرص تنفيذ مشاريع ذات جودة عالية

البعد الثاني: التكلفة

5. يمكن أن يزيد تبني التقنيات والابتكارات الحديثة من تكلفة المشاريع في المرحلة الأولى، ولكن يمكن أن يقلل من التكاليف على المدى الطويل من خلال زيادة الكفاءة وتحسين الجودة
6. قد تكون المواد والتقنيات البينية والمستدامة أكثر تكلفة في البداية، ولكن يمكن أن توفر في التشغيل والصيانة على المدى البعيد
7. قد تتطلب تطوير البنية التحتية الجديدة استثمارات كبيرة، وهذا قد يرفع تكلفة المشاريع، ولكنه يمكن أن يخلق فرصًا جديدة للاستثمار والتنمية الاقتصادية
8. يتطلب التحول الاقتصادي إلى قطاعات غير نفطية استثمارات كبيرة في المشاريع البديلة، مما قد يؤثر على تكلفة المشاريع الإنشائية

البعد الثالث: الزمن

9. تتطلب استخدام مواد وتقنيات مستدامة وصديقة للبيئة زمنيًا إضافيًا للتنفيذ، ولكن يمكن أن يؤدي ذلك إلى تقليل تكاليف الصيانة وتشغيل المشاريع على المدى الطويل
10. تستغرق مشاريع تطوير البنية التحتية وقتًا طويلاً نظرًا للحجم الكبير والتعقيد، ولكن يمكن أن تؤدي إلى تحسين البنية التحتية وتقليل زمن الانتظار والازدحام في المستقبل
11. يحتاج التحول إلى قطاعات اقتصادية جديدة إلى وقت لتحقيق النجاح، مما قد يؤثر على زمن تنفيذ المشاريع الإنشائية في هذه القطاعات
12. يؤدي التعاون مع الشركات والحكومات الدولية إلى تبادل التكنولوجيا والموارد البشرية، مما قد يقلل من زمن تنفيذ المشاريع

الجزء الثاني: المتغير المستقل: تطبيق رؤية المملكة 2030:

العبارات التالية تتعلق بتطبيق رؤية المملكة 2030، يرجى بيان مدى موافقتك عليها بوضع إشارة (✓) تحت الإجابة المناسبة:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة
محور تطبيق رؤية 2030 في المشاريع الإنشائية					
أهداف تطبيق رؤية 2030					
					1. يعزز تنفيذ المشاريع الإنشائية وفقاً لرؤية 2030 نمو الاقتصاد السعودي ويسهم في تحقيق الأهداف الاقتصادية المحددة.
					2. يسهم في تطوير البنية التحتية للمملكة، مما يحسن جودة الحياة للمواطنين ويعزز جاذبية الاستثمارات
					3. يخلق فرص عمل جديدة في قطاع البناء والتشييد والقطاعات المرتبطة به، مما يساهم في توطيد القوى العاملة وزيادة التنمية المستدامة
					4. أرى أن رؤية 2030 تساهم في تطوير المهارات والكفاءات الوطنية في قطاع المقاولات.
آليات تطبيق رؤية 2030					
					5. تبني أحدث التقنيات والممارسات في مجال البناء والتشييد، مما يحسن الكفاءة والجودة ويقلل من التكاليف
					6. استخدام التقنيات والمواد البيئية في المشاريع الإنشائية، مما يساهم في الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية
					7. التعاون مع الشركات والجهات الدولية في مجال البناء والتشييد، مما يساهم في نقل التقنيات وتبادل المعرفة
					8. إن الإصلاحات الهيكلية المرتبطة برؤية 2030 تؤثر إيجابياً على قطاع المقاولات.
					9. مبادرات رؤية 2030 فعالة في جذب الاستثمارات الأجنبية للمشاريع في المملكة.
محور تحسين مخرجات المشاريع					
البعد الأول: الجودة					
					1. تشجيع رؤية المملكة 2030 على تبني أفضل الممارسات الدولية في مجال البناء والتشييد يعزز الجودة والكفاءة في تنفيذ المشاريع
					2. تحتوي رؤية المملكة على أهداف واضحة للحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية، وهذا

					يتطلب تنفيذ مشاريع إنشائية تستخدم مواد وتقنيات مستدامة وصديقة للبيئة
				3.	تشجيع التعاون بين القطاع العام والخاص يعزز التبادل العلمي والتكنولوجي ويساهم في تحسين جودة المشاريع
				4.	تطبيق رؤية المملكة 2030 يعمل على تحسين المناخ الاستثماري وجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، مما يعزز فرص تنفيذ مشاريع ذات جودة عالية
البعد الثاني: التكلفة					
				5.	يمكن أن يزيد تبني التقنيات والابتكارات الحديثة من تكلفة المشاريع في المرحلة الأولى، ولكن يمكن أن يقلل من التكاليف على المدى الطويل من خلال زيادة الكفاءة وتحسين الجودة
				6.	قد تكون المواد والتقنيات البيئية والمستدامة أكثر تكلفة في البداية، ولكن يمكن أن توفر في التشغيل والصيانة على المدى البعيد
				7.	قد تتطلب تطوير البنية التحتية الجديدة استثمارات كبيرة، وهذا قد يرفع تكلفة المشاريع، ولكنه يمكن أن يخلق فرصاً جديدة للاستثمار والتنمية الاقتصادية
				8.	يتطلب التحول الاقتصادي إلى قطاعات غير نفطية استثمارات كبيرة في المشاريع البديلة، مما قد يؤثر على تكلفة المشاريع الإنشائية
البعد الثالث: الزمن					
				9.	تتطلب استخدام مواد وتقنيات مستدامة وصديقة للبيئة زمناً إضافياً للتنفيذ، ولكن يمكن أن يؤدي ذلك إلى تقليل تكاليف الصيانة وتشغيل المشاريع على المدى الطويل
				10.	تستغرق مشاريع تطوير البنية التحتية وقتاً طويلاً نظراً للحجم الكبير والتعقيد، ولكن يمكن أن تؤدي إلى تحسين البنية التحتية وتقليل زمن الانتظار والازدحام في المستقبل
				11.	يحتاج التحول إلى قطاعات اقتصادية جديدة إلى وقت لتحقيق النجاح، مما قد يؤثر على زمن تنفيذ المشاريع الإنشائية في هذه القطاعات
				12.	يؤدي التعاون مع الشركات والحكومات الدولية إلى تبادل التكنولوجيا والموارد البشرية، مما قد يقلل من زمن تنفيذ المشاريع